المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاحد 14 حزيران 2026 العدد 3868 السنة السادسة عشرة

على العهد باقون

بالذكرى الثانية عشرة لانطلاقها

«فتوى الجهاد الكفائي» طوفان أغرق عصابات داعش وداعميها في بحر الهزيمة

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

يستذكر العراقيون خلال هذه الأيام، الذكرى الثانية عشرة لفتوى الجهاد الكفائي التي أطلقها المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني، بعد أن جاءت في ظرف استثنائي واجهت فيه البلاد أخطر التحديات الأمنية والسياسية مع تمدد عصابات داعش الإجرامية وسيطرتها على مساحات واسعة من الأراضي العراقية، بما فيها مدينة الموصل ومناطق أخرى في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار وكركوك وبابل وأطراف بغداد، لتكون هذه الفتوى واحدة من أهم القرارات المفصلية في تأريخ العراق.

ولا يقتصر تأثير فتوى الجهاد الكفائي على بعدها العسكري فقط والذي انتهى بتحرير أراضي العراق من دنس العصابات الإجرامية، بل أصبحت ذكرى وطنية واجتماعية تتجدد في كل عام، سيما وأنها جسدت التلاحم الاجتماعي والإنساني بعد ان هبَّ أبناء الوسط والجنوب لنصرة أهالي المحافظات الغربية وانقاذهم من جحيم العصابات الإجرامية، التي كادت ان تطيح بالعراق لولا الفتوى المقدسة وموقف المقاومة الإسلامية التي أعادت الأمور الى نصابها وأفشلت السيناريوهات الأمريكية والإقليمية.

وبعد صدور الفتوى المقدسة وبدء عمليات صد الجماعات الإجرامية، استعادت القوات الأمنية ثقتها بنفسها بعد الانهيار الذي حصل خلال سقوط مدينة الموصل وانسحاب العديد من قطعاتها، إذ أسهمت الهبّة الجماهيرية وإقدام مئات الأشخاص من مختلف الفئات العمرية في تغيير مجريات الأحداث، وقلب معادلة المعركة الى انتصار، إذ مثلت نقطة تحول استراتيجية أسهمت في إعادة التوازن للمشهد الأمني والعسكري، وأعادت الثقة إلى أبناء الشعب العراقي والقوات المسلحة.

وتحلُّ ذكرى فتوى الجهاد الكفائي في ١٣ حزيران من كل عام، وهي الفتوى التأريخية التي أطلقها المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله) في عام ٢٠١٤، عقب اجتياح عصابات «داعش» الإرهابية لمحافظة نينوى ومناطق أخرى من العراق، إذ دعت الفتوى المواطنين القادرين على حمل السلاح للالتحاق بالقوات الأمنية العراقية والتطوع دفاعاً عن الأرض، والعرض، والمقدسات.

وحول هذا الموضوع، يقول عضو مجلس النواب مختار الموسوي لـ«المراقب العراقي»: إن «فتوى الجهاد الكفائي غيّرت السيناريو الأمريكي الذي أعدته للعراق، وأفشلت المخططات التي أرادت ان يكون مرتعاً للعصابات الإجرامية».

وأضاف الموسوي، أن «أمريكا وبعض الدول الإقليمية لم يكونوا يتوقعون ان يهبَّ أبناء العراق لمقاتلة أعتى التنظيمات الإرهابية تلبية لدعوة المرجع الديني الأعلى في العراق».

وتابع، ان «الفتوى جسدت أروع صور التلاحم الوطني عبر الدفاع عن أراضي البلاد والذود بالنفس من أجل أهالي المحافظات الغربية، منوهاً الى انه لولا الفتوى لكان وضع العراق اليوم أشبه بسوريا أو أسوأ».

وبين الموسوي، أن «الفتوى أدت الى الانتقال من مرحلة الدفاع إلى مرحلة المبادرة والهجوم، وهي ما أسهمت في تحرير المناطق من العصابات الإرهابية واحدة تلو الأخرى».

ومثلت الفتوى منعطفاً مصيرياً في تأريخ العراق الحديث، حيث أسهمت بشكل مباشر في توحيد العراقيين بمختلف أطيافهم ومكوناتهم لدعم ومساندة الجيش العراقي، كما كانت هذه الفتوى النواة الأساسية لتشكيل «الحشد الشعبي»، الذي ساند القوات المسلحة في معارك التحرير وإنهاء سيطرة التنظيمات الإرهابية.

متطرفون يسيطرون على المنابر .. «المدخلية» تُعيد انتشارها في بغداد

المراقب العراقي/ سيف الشمري

لم يعد العراق، مكاناً مناسباً أو بيئة حاضنة للحركات المتطرفة والتكفيرية التي انتهى وجودها تقريبا بشكل ملحوظ في البلاد ما بعد الحرب الكبرى التي خاضها العراقيون مع المشروع الداعشي الإجرامي الذي ولد من رحم الاحتلال الأمريكي، بعدما استغل بيئة المكون السني وأوجد بيئة مناسبة وخصبة لهذا الفكر القائم على القتل، لكن الوضع اليوم لا يشبه تلك الحقبة خاصة بعد أن عاش العراق أيامًا سوداء، بقيت خالدة في ذهن الفرد، والتي كان سببها الأول الحركات المنحرفة القائمة على أساس ديني خاطئ وفهم مغاير للحقيقة يقوم بزرع أفكار لا تمت للدين الإسلامي بأي شكل من الأشكال.ولهذا لم يعد العراق مستعدا لاستقبال مثل هذه الحركات الإجرامية وإعادة سيناريو ٢٠١٤ الذي شهد سقوط عدد كبير من محافظات البلاد الغربية بيد العصابات التكفيرية، لكن ذلك لاينفي وجود بعض التحركات التي تريد إعادة إحياء هذه المشاريع الوهابية والمتطرفة من جديد وتنشط حاليا في بعض مدن حزام بغداد، لا سيما الحركة المدخلية التي تتخذ من الجوامع السنية منطلقا لها والدعوة إلى التطرف وهو ما دفع الجهات الحكومية العراقية إلى إصدار توجيهات رسمية باتخاذ إجراءات قانونية صارمة وحظر نشاط الجماعة، لاعتبارها حركة عالية الخطورة، مبنية على تبني أفكار متشددة واستهداف شخصيات دينية معتدلة، إلى جانب السيطرة على المساجد، حيث تُثار مخاوف أمنية وسياسية في بغداد ومحيطها من استغلال الجماعة لبعض المساجد ونشر توجهات فكرية متطرفة.

2

النائب مختار الموسوي:

فتوى الجهاد الكفائي جسدت أروع صور التلاحم الوطني

المراقب - خاص

عضو مجلس النواب السابق عارف الحمامي:

الدولة والشعب مُطالَبان بمكافحة أي حركة متطرفة

المراقب - خاص

المهتم بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي:

عمليات نقل النفط الأسود العراقي إلى سوريا لم تحقق أي منفعة اقتصادية

المراقب - خاص

المحلل الكروي سعدون محسن:

الاستقرار الفني لأغلب الأندية المحلية سيُسهم بشكل كبير في استقطاب نوعية من اللاعبين

المراقب - خاص

الإرهاب يسطو على ناقلات النفط العراقية في سوريا ويعرضها للخطر

المراقب العراقي / أحمد سعدون

نتيجة التحديات التي تواجه قطاع الطاقة في العراق وشح تصدير منتجاته النفطية، برز ملف نقل النفط الأسود إلى سوريا عبر الشاحنات كأحد الخيارات البديلة التي أثارت جدلاً واسعاً بين مختصين ومراقبين بشأن جدواه الاقتصادية ومخاطره التشغيلية والأمنية.

وفي ضوء هذه التحديات الاقتصادية جرى اعتماد مسار نقل النفط الأسود عبر الأراضي السورية بواسطة صهاريج النقل البري، ضمن كميات تعاقدية تقدر بنحو ٦٥٠ ألف طن شهرياً، أي ما يعادل قرابة ١٥٠ ألف برميل يومياً، يتم تصديرها إلى الأسواق الخارجية عبر هذا الخط البري.

لكن هذا المسار يواجه انتقادات اقتصادية حادة، إذ تشير تقديرات إلى أن تكلفة نقل البرميل الواحد عبر الشاحنات تصل إلى نحو ١٠ دولارات، مقارنة بنحو ٤ دولارات عبر الناقلات البحرية، وحوالي دولارين فقط عبر خطوط الأنابيب، ما يجعل الجدوى المالية للمشروع منخفضة نسبياً، ويحد من العائدات المتوقعة للعراق.

ويرى مراقبون أن ارتفاع كلفة النقل البري، إضافة إلى ضعف البنى التحتية اللوجستية في بعض المناطق السورية، قلل من كفاءة هذا الخيار، وجعل منه عبئًا إضافياً على الاقتصاد العراقي بدلاً من كونه منفذاً استراتيجياً مفيداً.

3

الأندية المحلية تُعيد ترتيب أوراقها للتحضير إلى الموسم المقبل

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

تشهد فترة الانتقالات الحالية نشاطا ملحوظا للأندية المشاركة في دوري النجوم، استعداداً للموسم المقبل وخاصة تلك التي فقدت تركيزها في المراحل الأخيرة من الموسم أمثال الطلبة وأربيل والزوراء، فيما يطمح ناديا القوة الجوية والشرطة الى تعويض اللاعبين الراحلين من أجل مواصلة التنافس على اللقب المحلي.

من جانبها، تطمح الأندية التي حافظت على بقائها في دوري النجوم بالجولات الأخيرة أمثال الكهرباء والميناء الى تجنب تكرار هذا الموقف في الموسم المقبل من خلال التعاقد مع نوعية من اللاعبين الذين يستطيعون قيادة الفريق الى بر الأمان في مراحل متقدمة من الموسم.

ويرى المحلل الكروي سعدون محسن في حديثه لـ«المراقب العراقي»، ان «تطور المستوى الفني للأندية المشاركة في دوري النجوم وخاصة في المرحلة الثانية من الموسم كان السبب الرئيس له هو نوعية اللاعبين بالإضافة الى دكة البدلاء الناجحة، حيث استطاع ناديا الشرطة والجوية البقاء في المنافسة على اللقب الى الجولات الأخيرة نتيجة امتلاكهما دكة بدلاء قوية استطاعت تعويض اللاعبين الغائبين عن الفريق في أهم مراحل الدوري.»

7

في يومها العالمي.. الطفولة تُسحق بمكائن ورش التصليح وأحمال المخازن

المراقب العراقي/ خاص

ألقت الظروف والتقلبات السياسية والأمنية التي مر بها العراق بظلالها على الوضعين الاجتماعي والمعيشي في البلاد، وطحنت برحاها الفئات الضعيفة في المجتمع، وفي مقدمتها الأطفال الذين تركوا مقاعد الدراسة وانخرطوا في الأعمال الشاقة، بحثًا عن لقمة العيش لهم ولعائلاتهم.وخلال التجوال في ورش تصليح السيارات ومخازن السلع والمعدات، تجد مئات الأطفال يمارسون الأعمال الشاقة رغم صغر سنهم، وغالبيتهم لم تُتح لهم فرصة إكمال دراستهم بسبب عدم وجود معيل لهم يستطيع التكفل باحتياجات العائلة، مما اضطرهم إلى مزاولة العمل.

وحذّرت منظمات حقوقية من تفاقم ظاهرة «عمالة الأطفال»، فيما دعت مؤسسات الدولة إلى تحمل مسؤولياتها تُجاه هذه الظواهر وإيجاد حلول ناجعة لها، تنتشل من خلالها حشود الأطفال من سوق العمل وتعيدهم إلى مقاعد الدراسة، عبر توفير مصادر للمعيشة لهم ولعوائلهم، ومعالجة الأسباب الرئيسة التي تسببت بشقائهم.

ودعت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في وقت سابق، إلى تكثيف الجهود الوطنية للقضاء على ظاهرة عمل الأطفال، والعمل على توفير بيئة آمنة تضمن حماية حقوقهم الأساسية في التعليم والصحة والعيش الكريم.

10

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الاحد 14 حزيران 2026 العدد 3868 السنة السادسة عشرة

سعود الساعدي: الحكومة الحالية ولدت نتاج أزمة سياسية

المراقب العراقي/ بغداد
أكد النائب عن كتلة حقوق النيابية سعود الساعدي، أمس السبت، أنَّ الحكومة الحالية ولدت نتاج أزمة سياسية خانقة ولم تكن وفق إرادة سياسية وطنية تستطيع تصحيح أخطاء الماضي. وقال الساعدي: إن «الطبقة السياسية لا تستطيع مواجهة الأزمات بشكل حقيقي وانما تحاول إيجاد حلول ترقيعية للهروب الى الأمام، وهو ما يعني ان الأزمات موجودة لكنها مؤجلة بعض الوقت». وأضاف، ان «العراق يحتاج الى بيئة مناسبة لولادة حكومة تعمل وفق برنامج وطني، منوهاً الى ان الطبقة السياسية اضطرت الى العجلة في تشكيل الحكومة للهروب من أزمة السقف الدستوري، وبالتالي فأن الأخطاء مازالت موجودة في العملية السياسية». وبيّن، ان «العملية السياسية بحاجة الى تصحيح مسار عبر إجراءات حقيقية للتقدم الى الأمام وتجاوز مشاكل الماضي، منوهاً الى ان الحكومة الحالية أمام أزمات وعقبات كثيرة من بينها الأزمة الاقتصادية».

حراك نيابي لتشكيل ائتلاف يسعى الى تصحيح مسار العملية السياسية

المراقب العراقي/ بغداد
كشف المتحدث باسم ائتلاف دولة القانون عقيل الفتلاوي، أمس السبت، عن حراك نيابي لتشكيل ائتلاف جديد يسعى الى تصحيح مسار العملية السياسية، ولا يخضع للتفاهمات السياسية خارج الدستور.
وقال الفتلاوي: إن «الهدف الرئيس للائتلاف المرتقب يكمن في تصحيح مسار العمل البرلماني، ووضع معالجات حقيقية للمشكلات التي تعيق أداء مجلس النواب»، مبيناً، أن «الائتلاف يسعى الى منع القفز على صلاحيات البرلمان وحقوق أعضائه، فضلاً عن تصحيح المسار الحكومي عبر تفعيل الرقابة البنّاءة».
وشدد على أن «الجهود الحالية تتركز بالدرجة الأولى على إعادة التوازن للمؤسسة التشريعية، وتعزيز دوريها الرقابي والتشريعي بما يخدم المصلحة العامة للبلاد».

من داعش إلى المدخلية
تحذيرات من إعادة هيمنة الحركات المتطرفة على الجوامع

المراقب العراقي/ سيف الشمري
لم يعد العراق، مكاناً مناسباً أو بيئة حاضنة للحركات المتطرفة والتكفيرية التي انتهى وجودها تقريبا بشكل ملحوظ في البلاد ما بعد الحرب الكبرى التي خاضها العراقيون مع المشروع الداعشي الإجرامي الذي ولد من رحم الاحتلال الأمريكي، بعدما استغل بيئة المكون السني وأوجد بيئة مناسبة وخصبة لهذا الفكر القائم على القتل، لكن الوضع اليوم لا يشبه تلك الحقبة خاصة بعد أن عاش العراق أيامًا سوداء، بقيت خالدة في ذهن الفرد، والتي كان سببها الأول الحركات المنحرفة القائمة على أساس ديني خاطئ وفهم مغاير للحقيقة يقوم بزرع أفكار لا تمت للدين الإسلامي بأي شكل من الأشكال.
ولهذا لم يعد العراق مستعدا لاستقبال مثل هذه الحركات الإجرامية وإعادة سيناريو ٢٠١٤ الذي شهد سقوط عدد كبير من محافظات البلاد الغربية بيد العصابات التكفيرية، لكن ذلك لاينفي وجود بعض التحركات التي تريد إعادة إحياء هذه المشاريع الوهابية والمتطرفة من جديد وتنشط حاليا في بعض مدن حزام بغداد، لا سيما الحركة المدخلية التي تتخذ من الجوامع السنية منطلقا لها والدعوة إلى التطرف وهو ما دفع الجهات الحكومية العراقية إلى إصدار توجيهات رسمية باتخاذ إجراءات قانونية صارمة وحظر نشاط الجماعة، لاعتبارها حركة عالية الخطورة، مبنية على تبني أفكار متشددة واستهداف شخصيات دينية معتدلة، إلى جانب السيطرة على المساجد، حيث تُثار مخاوف أمنية وسياسية في بغداد ومحيطها من استغلال الجماعة لبعض المساجد ونشر توجهات فكرية متطرفة خاصة أن هذه الجماعة يتمحور فكرها حول وجوب الطاعة المطلقة للحاكم حتى وإن كان ظالما أو فاسقا، مع تحريم الخروج عليه.
وحول هذا الأمر قال عضو مجلس النواب السابق عارف الحمامي في حديث لـ «المراقب العراقي» إننا «نعيش في هذه الايام مناسبات حزينة ومأساوية مرت على العراقيين نتيجة ما قامت به العصابات الإجرامية الداعشية».
وأضاف أنه «ينبغي على الجميع من الدولة والشعب أن يعملوا بجد من أجل مكافحة أي حركة متطرفة من شأنها التأثير على الاستقرار الداخلي للبلاد وإشاعة الفوضى».
ولا يخفى على أحد الحادثة التي حصلت قبل نحو سنة والتي أحدثت ضجة واسعة في بغداد بعد أن قام أتباع هذه الجماعة بقتل إمام جامع في منطقة الدورة بالعاصمة بعد خلافات تركزت على إدارة أحد المساجد، ولهذا طالب مراقبون آنذاك الوقف السني باعتباره المسؤول الأول عن الجانب الديني والجوامع في البلاد بضرورة تتبع نشاطات هذه الحركات الإرهابية ومنع انتشارها خاصة أنها تحمل طابعا متطرفا غير مرغوب فيه حتى من غالبية أبناء السنة، وأيضا على الحكومة والجهات المعنية بهذه المجاميع أن تكثف نشاطها الاستخباري في ملاحقة رؤوس هذه الحركات وقطعها قبل خروجها عن السيطرة بشكل فعلي.
وفي الوقت الذي انتقدت فيه أطراف سياسية نشاط هذه الحركات في العام السابق، خرج خميس الخنجر ببيان يدافع عنها حيث اعتبر في ذلك الوقت أن حظرها يمثل مخالفة لحرية الاعتقاد والتعبير، وطالب بمراجعة تصنيفها كحركة محظورة وهو ما قوبل بانتقادات حادة من جهات سياسية ودينية أخرى، التي رفضت توفير غطاء سياسي للحركات المتطرفة كما حصل مع داعش الذي حرق الجميع فور تمكنه من السيطرة على المدن الغربية.
هذا وكشف رئيس حركة حقوق حسين مؤنس، عن تشييد ٦٠٠ مسجد مؤخراً في قضاء أبو غريب وحزام العاصمة بغداد، لاستغلالها في نشر توجهات فكرية وصفها بـ«المنحرفة»، حيث بين أن هذه الجوامع، التي يمتد وجودها إلى المحافظات الغربية أيضاً، تُستغل لنشر الحركة (المدخلية) ضمن مشروع منظم يراد له التشويش على المذاهب الإسلامية المعتبَرة، وإنتاج توجهات وشخصيات فكرية منحرفة.

الإطار التنسيقي يطالب بإنهاء المحاصصة الحزبية

المراقب العراقي/ بغداد
طالب الإطار التنسيقي، أمس السبت، بتوجيه ضربات الى عصابات الفساد في البلاد، مشيراً الى ان «المحاصصة الحزبية تعتبر من أبرز مظاهر الفساد التي أسستها الطبقة السياسية».
وقال القيادي في الإطار زهير الجلبي: إن «رئيس الحكومة يعاني، أزمة في ملف المستشارين، خصوصاً في الجانب الاقتصادي، نتيجة اعتماد التعيينات على أسس المحاصصة السياسية بدلاً من الكفاءة والخبرة».
وأضاف الجلبي، أن «عدداً كبيراً من المستشارين في الحكومات المتعاقبة لا يمتلكون الخبرة الكافية، وقد جاءوا نتيجة التوازنات السياسية، الأمر الذي انعكس سلباً على الأداء الاقتصادي والإداري في البلاد».
وأشار إلى أن «استمرار العمل بمنظومة المحاصصة أدى إلى إضعاف مؤسسات الدولة وتراجع الأداء في مختلف القطاعات، ومنها القطاع الاقتصادي».
ودعا الجلبي إلى «اعتماد معايير الكفاءة والخبرة في اختيار المستشارين والمناصب الحكومية، بما يسهم في إصلاح المسار الاقتصادي والإداري للدولة».

نائب يؤكد: ملف حصر السلاح لا يخلو من إملاءات أمريكية

المراقب العراقي/ بغداد
أكد عضو مجلس النواب مختار الموسوي، أمس السبت، أنَّ قضية حصر السلاح بيد الدولة لا تخلو من إملاءات خارجية خاصة من أمريكا، مشيراً الى ان «العراق يتأثر ضمن التوازنات الإقليمية والدولية والصراعات في المنطقة».وقال الموسوي: إن «سلاح المقاومة الإسلامية لن يكون ضمن عملية التسليم، لأنه يعتبر ضمن المنظومة الأمنية للدولة، ولم يتصرف به خارج إطار القانون، مشيراً الى انه وجد لمواجهة التحديات الأمنية والاحتلال الأمريكي».
وأوضح، أن «المشهد السياسي في العراق مرتبط بشكل وثيق بالتطورات الإقليمية»، مبيناً، أن «السياسة الخارجية العراقية غير مستقرة، وفي هذه المرحلة تحديداً نرى، أن مسار التفاهمات بين إيران والولايات المتحدة بات يقترب من اتفاق، وإذا ما تم توقيعه فسيكون هناك مسار مختلف تماماً للتعامل مع ملف السلاح في العراق».
وأشار إلى أن «العراق ليس صاحب القرار الكامل في هذا الملف، بل إن جزءاً كبيراً من التفاهمات يُدار في واشنطن، وهذا ما ترفضه قوى المقاومة، والتي تسعى جاهدة الى إنهاء الهيمنة الأمريكية على القرار العراقي، عبر إخراج القوات العسكرية من أراضي البلاد».
كما شدد الموسوي على أن «ما يجري حالياً هو توازنات سياسية مؤقتة، وأن ملف السلاح قد يُعاد طرحه بشكل مختلف بعد توقيع أي اتفاق بين الطرفين».

الحشد الشعبي يلاحق عصابات داعش في صحراء الثرثار

نفذت قوات الحشد الشعبي في الأنبار، عملية أمنية واسعة في مناطق صحراء الثرثار شمالي مدينة الرمادي، لتعقب بقايا خلايا عصابات داعش الإرهابية، إذ باشرت قوة من الحشد الشعبي، عملية اقتحام وتفتيش في مناطق صحراء الثرثار شمالي الرمادي، ضمن جهود ملاحقة بقايا الخلايا الإرهابية في المناطق الصحراوية، وتهدف العملية إلى تطهير المناطق الصحراوية وتأمينها بشكل كامل وصولاً إلى الحدود الإدارية مع محافظة صلاح الدين، في إطار خطة أمنية مستمرة لتعقب ما تبقى من عناصر التنظيم المجرم، كما شرعت القوات بعمليات تفتيش دقيقة شملت الكهوف والأنفاق والمضافات السرية التي استخدمها التنظيم خلال فترة سيطرته على مناطق واسعة من الأنبار.

انطلاق عملية أمنية بقاطع بلكانة في صلاح الدين

انطلقت عملية أمنية محدودة الأهداف في قاطع بلكانة على الحدود الإدارية الفاصلة بين صلاح الدين باتجاه إقليم كردستان، وشرعت قوة أمنية مشتركة بعملية تمشيط لأهداف محددة في الجزء الغربي من جبال بلكانة، وتأتي العملية في إطار جهد استخباري لتأمين تلك المناطق ذات التضاريس المعقدة، والتي كانت لأشهر طوال مسرحًا لنشاط بعض الخلايا النائمة المرتبطة بداعش، وتهدف العملية إلى منع أي نشاط لتلك الخلايا، فضلًا عن تنفيذ تمشيط دقيق للطرق الزراعية في العمق، لكون هذه المناطق قريبة من طرق رئيسة تمتد بمحاذاتها.

انتهاء عمليات تمشيط الحدود الفاصلة بين ديالى وبغداد

أعلنت القوات الأمنية، انتهاء عمليات التمشيط الأمني الواسعة في قاطع جنوب بهرز على الحدود الفاصلة بين ديالى وبغداد والتي استمرت ٢٤ ساعة ونفذتها التشكيلات الأمنية، ما أسفر عن العثور على جثتين لإرهابيين، وتم التعرّف على هوية إحدى الجثتين والتي تعود لقيادي بارز في تنظيم داعش، وذلك بعد قصف مقرهم من قبل طائرات F-١٦ العراقية، وشملت عمليات التمشيط ثماني مناطق متداخلة، ضمن خطة تهدف إلى التأكد من خلوها من أية خلايا نائمة لداعش، وجرت العملية استنادًا إلى جهد استخباري دقيق، للتأكد من خلو تلك المناطق من أي تهديدات، ولاسيما أنها قريبة من القرى والمناطق والقصبات الزراعية.

أسعار النفط

خام برنت: 87،33 دولارا
الخام الأمريكي: 84،88 دولاراً

أسعار الدولار

سعر البيع: 155،250 دينارا
سعر الشراء: 154،250 دينارا

أسعار السمك واللحوم

لحم العجل: 18،000 دينار
لحم الغنم: 20،000 دينار
الدجاج: 3،500 دينار
السمك: 5،000 دينار

مطالبات بإيقاف التصدير

شاحنات نقل النفط الأسود إلى سوريا تواجه مخاطر أمنية

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

نتيجة التحديات التي تواجه قطاع الطاقة في العراق وشح تصدير منتجاته النفطية، برز ملف نقل النفط الأسود إلى سوريا عبر الشاحنات كأحد الخيارات البديلة التي أثارت جدلاً واسعاً بين مختصين ومراقبين بشأن جدواه الاقتصادية ومخاطره التشغيلية والأمنية.

وفي ضوء هذه التحديات الاقتصادية جرى اعتماد مسار نقل النفط الأسود عبر الأراضي السورية بواسطة صهاريج النقل البري، ضمن كميات تعاقدية تقدر بنحو ٦٥٠ ألف طن شهرياً، أي ما يعادل قرابة ١٥٠ ألف برميل يومياً، يتم تصديرها إلى الأسواق الخارجية عبر هذا الخط البري.

لكن هذا المسار يواجه انتقادات اقتصادية حادة، إذ تشير تقديرات إلى أن تكلفة نقل البرميل الواحد عبر الشاحنات تصل إلى نحو ١٠ دولارات، مقارنة بنحو ٤ دولارات عبر الناقلات البحرية، وحوالي دولارين فقط عبر خطوط الأنابيب، ما يجعل الجدوى المالية للمشروع منخفضة نسبياً، ويحد من العائدات المتوقعة للعراق.

ويرى مراقبون أن ارتفاع كلفة النقل البري، إضافة إلى ضعف البنى التحتية اللوجستية في بعض المناطق السورية، قلل من كفاءة هذا الخيار، وجعل منه عبئاً إضافياً على الاقتصاد العراقي بدلاً من كونه منفذاً استراتيجياً مفيداً.

إلى جانب ذلك، أثيرت مخاوف تتعلق بسلامة سائقي الشاحنات العراقية على الطريق البري الممتد داخل الجانب السوري ، حيث تداولت وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع مُصوَّرة من قبل السائقين العراقيين عن تعرض صهاريجهم لحوادث اعتداء وإطلاق نار داخل المدن السورية أكثر من مرة، وهو ما زاد من التحديات الأمنية المرتبطة بعمليات النقل.

وذكرت تقارير اقتصادية أن استمرار هذا المسار قد يحقق فوائد للجانب السوري من حيث تحريك النشاط التجاري وتوفير موارد نقل وخدمات لوجستية، بينما تبقى الفائدة الاقتصادية المباشرة للعراق ضئيلة جداً، خاصة في ظل ارتفاع الكلف التشغيلية.

وأشارت إلى أن الاعتماد على حلول نقل بديلة بهذا الشكل قد لا يمثل أهمية اقتصادية للبلد، بل يُنظر إليه كحل ترقيعي غير مجدي ويخضع للضغوط الخارجية، مشددة على ضرورة البحث عن مشاريع أكثر استدامة تحقق عوائد مالية أعلى وتقلل من المخاطر.

وفي ذات السياق أكد المهتم بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي، في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «عمليات نقل النفط الأسود العراقي إلى سوريا لم تحقق أي منفعة اقتصادية تذكر للجانب العراقي، مشيراً إلى أن هذا المسار يواجه تحديات كبيرة تتعلق بالكلفة والمخاطر الأمنية.»

وأوضح الشريفي أن «الأوضاع الأمنية غير المستقرة في سوريا، في ظل التغيرات السياسية الأخيرة، أدت الى تعرض الشاحنات العراقية لمخاطر مباشرة أثناء عمليات النقل، الأمر الذي ينعكس سلباً على سلامة السائقين واستمرارية التصدير».

وأضاف أن «الاعتماد على مثل هذه الحلول يُعد معالجات ترقيعية في إدارة ملف تصدير النفط، مؤكداً ضرورة أن تخضع أي مشاريع نقل أو تصدير بديلة لدراسات اقتصادية معمقة تضمن جدواها الفعلية على المدى البعيد».

كما أشار الشريفي إلى «ضرورة أن يحقق أي اتفاق نفطي جديد مصلحة اقتصادية واضحة للعراق، بعيداً عن الشروط غير المتوازنة التي قد تفرضها بعض دول الجوار، داعياً إلى اعتماد سياسة نفطية أكثر استقلالية ومرونة».

ولفت الى أن «العراق مُطالَب بالاستفادة من تجارب الأزمات الإقليمية، ومنها تداعيات إغلاق مضيق هرمز، عبر تنويع منافذ تصدير النفط وتطوير البدائل غير النفطية، بما يعزز استقرار الاقتصاد الوطني ويقلل الاعتماد على مسارات عالية المخاطر».

وفي ظل هذا الجدل، تتصاعد الدعوات داخل الأوساط الشعبية والاقتصادية إلى إعادة تقييم مشروع تصدير النفط الأسود عبر سوريا، ودراسة بدائل أكثر كفاءة من حيث التكلفة والأمان، بما يضمن تحقيق مصلحة الاقتصاد العراقي وعدم تحميله أعباءً إضافية غير مُجدية.

البنك الدولي يتوقع تراجعاً حاداً لاقتصاد العراق حتى 2027

المراقب العراقي/ بغداد
توقع البنك الدولي، انكماش الاقتصاد العراقي بنسبة ٢,٢٪ خلال عام ٢٠٢٦، على أن يتفاقم التراجع إلى ٨,٩٪ في عام ٢٠٢٧، وفق تقرير «الآفاق الاقتصادية العالمية» الصادر في حزيران ٢٠٢٦.
وذكر التقرير، أن الاقتصاد العراقي سجل نمواً بنسبة ٠,٥٪ في ٢٠٢٤، في حين يُقدّر أنه انكمش بنسبة ١,٥٪ في ٢٠٢٥، مع استمرار التراجع خلال ٢٠٢٦ قبل أن يعود إلى النمو بنسبة ١٢,٢٪ في ٢٠٢٨.
وأشار إلى أن العراق يُعد من أكثر اقتصادات المنطقة تأثراً بالتقلبات، مقارنة بعدد من الدول النفطية، إذ توقع نمو اقتصاد السعودية بنسبة ٣,١٪ في ٢٠٢٦، والإمارات بنسبة ٢,٤٪، مقابل انكماش الكويت بنسبة ٦,٤٪ خلال الفترة نفسها.
وعلى مستوى الإقليم، خفّض البنك الدولي توقعاته لنمو اقتصادات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وباكستان إلى ١,٦٪ في ٢٠٢٦، بعد أن كانت ٤,٠٪ في ٢٠٢٥، على أن ترتفع إلى ٥,٠٪ في ٢٠٢٧.
كما أظهرت البيانات الفصلية انكماش الاقتصاد العراقي بنسبة ٠,٦٪ في الربع الأول من ٢٠٢٥، و١,٧٪ في الثاني، و٣,٧٪ في الثالث، و٠,٩٪ في الرابع، مع توقع استمرار الانكماش في مطلع ٢٠٢٦ بنسبة ٢,٣٪.
وفي المقابل، سجلت بعض المؤشرات أداءً مخالفاً للاتجاه العام، حيث ارتفعت سلة أوبك بشكل طفيف، كما صعد خام عمان في بورصة دبي للطاقة، مدعوماً بتحركات محدودة في السوق الإقليمية.

نائب يحذر من أزمة اقتصادية محتملة بسبب قلة الإيرادات

المراقب العراقي/ بغداد
حذر النائب باسم الغرابي، أمس السبت، من التداعيات الاقتصادية المحتملة للتوترات الإقليمية والدولية على الاقتصاد العراقي، مؤكداً، أن الاعتماد الكبير على الإيرادات النفطية يجعل البلاد أكثر عرضة للتقلبات العالمية.

وقال الغرابي: إن «استمرار الأوضاع المضطربة في المنطقة قد ينعكس بشكل مباشر على العراق، في ظل اعتماد الموازنة العامة بشكل أساسي على عائدات النفط، ما يزيد من حجم المخاطر الاقتصادية».

وأشار إلى أن الحكومات المتعاقبة لم تنجح حتى الآن في تنويع مصادر الدخل الوطني، الأمر الذي أبقى الاقتصاد العراقي في حالة هشاشة أمام الأزمات والمتغيرات الخارجية.

وأضاف، أن ما نقلته وكالة رويترز بشأن تراجع صادرات النفط العراقية يُعد مؤشراً مقلقاً يتطلب تحركاً عاجلاً لمعالجة الانعكاسات المحتملة، محذراً من أن استمرار هذا التراجع قد يهدد الاستقرار الاقتصادي ويؤثر على قدرة الدولة في الإيفاء بالتزاماتها المالية والخدمية.

وكانت تقارير صحفية قد أفادت، نقلاً عن مصادر في شركات تجارة النفط، بأن صادرات العراق النفطية شهدت تراجعاً يتراوح بين ٢,٥ و٣ ملايين برميل يومياً، مقارنة بالمعدلات الطبيعية، نتيجة التوترات الإقليمية المتصاعدة.

برلماني يكشف عن فساد بـ15 مليار دينار في عقود خزانات النفط

المراقب العراقي/ بغداد
كشف النائب أحمد الشمري، أمس السبت، عن وجود ملف فساد يتعلق بعقود إنشاء خزانات نفط، مبيناً، أن قيمة التعاقد الأصلية بلغت ٧ مليارات دينار، فيما ارتفعت المبالغ المصروفة من الدولة إلى ٢٢ مليار دينار، أي بفارق مالي يصل إلى ١٥ مليار دينار.

وقال الشمري: إن «الملف يتضمن مخالفات مالية كبيرة، وسيتم رفعه إلى هيأة النزاهة والجهات الرقابية المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقه».

وأضاف، أن «المتابعات والتحقيقات الأولية أظهرت وجود هدر واضح في المال العام ضمن هذا الملف، ما يستدعي محاسبة جميع المتورطين فيه».وأشار إلى أن اسم وكيل وزارة النفط السابق عدنان الجميلي ورد ضمن ملفات تتعلق بتعاقدات وعقارات تحتاج إلى تدقيق من الجهات الرقابية المختصة.

وأكد الشمري، أن متابعة ملفات الفساد مستمرة، وأن العمل جارٍ لكشف جميع المتورطين وإحالتهم إلى القضاء وفقاً للقانون.

خسائر بـ1.4 ملايين دولار يومياً بسبب قطع الإنترنت خلال الامتحانات

المراقب العراقي/ بغداد
أكد المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان، أمس السبت، أن استمرار قطع خدمة الإنترنت خلال فترة الامتحانات الوزارية يعد انتهاكاً للحقوق الرقمية للمواطنين، فضلاً عن كونه سبباً في خسائر اقتصادية متزايدة تطال مختلف القطاعات المعتمدة على الخدمات الإلكترونية.
وذكر المركز في تقرير له، أن بيانات ودراسات دولية تشير إلى أن كل يوم من انقطاع الإنترنت في العراق قد يكلف الاقتصاد نحو ١,٤ ملايين دولار خسائر مباشرة، إلى جانب خسائر غير مباشرة تتعلق بتراجع الاستثمارات وثقة المستثمرين بالبيئة الرقمية.وأضاف، أن العراق قد يتكبد خلال مواسم الامتحانات خسائر تصل إلى مئات الملايين من الدولارات سنوياً، نتيجة توقف الأعمال الإلكترونية والمالية والتجارية، وتعطل خدمات الشركات الاستثمارية والمصرفية والطبية والنقل والتوصيل، إضافة إلى المتضررين من العاملين عبر الإنترنت وأصحاب المشاريع الرقمية.وأشار التقرير إلى أن الانقطاعات المتكررة تحدّ من حق المواطنين في الوصول إلى المعلومات والتواصل، وتؤثر على التعليم والعمل والحياة الاجتماعية، كما تمثل تقييداً لحرية الاتصال المكفولة دستورياً ودولياً، وتضعف الثقة بالإجراءات الحكومية الخاصة بنزاهة الامتحانات.وبين، أن التوجه نحو التحول الرقمي والحكومة الإلكترونية يتطلب الحفاظ على استقرار شبكة الإنترنت، وتجنب أي إجراءات تؤدي إلى تعطيلها، لما لذلك من انعكاسات سلبية على الاقتصاد وسمعة العراق الرقمية.ودعا المركز رئيس مجلس الوزراء إلى التدخل لإيقاف سياسة قطع الإنترنت خلال الامتحانات الوزارية، واعتماد بدائل تقنية حديثة مثل أنظمة المراقبة الذكية وتقنيات كشف الغش الإلكتروني، بما يضمن حماية الامتحانات دون الإضرار بحقوق المواطنين أو الاقتصاد الوطني.

قفزة جديدة للذهب في العراق وسط صعود الدولار

المراقب العراقي/ بغداد
سجلت أسعار الذهب في الأسواق العراقية، أمس السبت، ارتفاعاً ملحوظاً في بغداد وأربيل مع بداية التعاملات.
وفي أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد، بلغ سعر بيع مثقال الذهب عيار ٢١ من الخليجي والتركي والأوروبي ٩١٧ ألف دينار، مقابل ٩١٣ ألفاً للشراء، بعد أن كان ٨٩٢ ألف دينار يوم الخميس الماضي.
أما الذهب العراقي من عيار ٢١ فقد سجل سعر بيع ٨٨٧ ألف دينار، وسعر شراء بلغ ٨٨٣ ألف دينار.
وفي محال الصاغة، تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٩٢٠ و٩٣٠ ألف دينار، فيما سجل الذهب العراقي بين ٨٩٠ و٩٠٠ ألف دينار.
وفي أربيل، ارتفعت الأسعار أيضاً، حيث بلغ سعر بيع عيار ٢٢ نحو ٩٤٠ ألف دينار، وعيار ٢١ نحو ٨٩٧ ألف دينار، وعيار ١٨ نحو ٧٦٨ ألف دينار.
ويأتي هذا الارتفاع بالتزامن مع صعود سعر الدولار في بورصتي الكفاح والحارثية ببغداد إلى ١٥٤،٧٥٠ ديناراً لكل ١٠٠ دولار، بينما سجل في أربيل ١٥٥،٠٠٠ دينار للبيع و١٥٤،٩٠٠ دينار للشراء.
يُشار إلى أن سعر عيار ٢١ كان قد تجاوز حاجز المليون دينار في كانون الثاني الماضي للمرة الأولى تأريخياً، وسط اعتماد التسعير المحلي على سعر الأونصة عالمياً وسعر صرف الدولار في الأسواق.

الجمهورية الإسلامية تعلن جدول مراسم تشييع الإمام القائد «قدس سره»

المراقب العراقي/ متابعة
أعلنت الجمهورية الإسلامية، أمس السبت جدول مراسم تشييع الإمام القائد الخامنئي قدس سره الشريف.وأفادت وسائل إعلام إيرانية بأن « لجنة إحياء ذكرى عروج الإمام الشهيد السيد علي الخامنئي كشفت عن برنامج مراسم التوديع والتشييع والدفن». وبينت أن «السبت والأحد (١٩ و٢٠ محرّم)، تقام مراسم وداع للجثمان الطاهر في مصلّى الإمام الخميني (رحمه الله) في طهران». وأضافت أن «الإثنين (٢١ محرّم) تُجرى مراسم التشييع في طهران.»وأشارت الى أن «الثلاثاء (٢٢ محرّم): مراسم التشييع في مدينة قم المقدسة»، منوهة بأن «الخميس (٢٤ محرّم، وليلة استشهاد الإمام السجاد عليه السلام) ستكون مراسم التشييع في مشهد المقدسة، ثم الدفن في حرم الإمام الرضا عليه السلام».

منظمات أممية ترفض قرارات البحرين

سحب الجنسية عن الشيعة إجراء تعسفي يتعارض مع حقوق الإنسان

رفضت منظمات أممية الإجراءات التي تقوم بها السلطات البحرينية تُجاه أبناء المكون الشيعي وقيامها بسحب الجنسيات عنهم، حيث اعتبرت أن تلك الخطوات تعسفية وتتعارض مع مبادئ حقوق الإنسان، جاء ذلك بعد إسقاط الجنسية عن ٦٩ مواطناً، معظمهم من أبناء الشيعة، حيث بينت أن الإجراء أدى إلى تشريد عائلات بأكملها وترك عشرات الأطفال والرضع في أوضاع قانونية وإنسانية بالغة الصعوبة.

المراقب العراقي/ متابعة

وأدانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» ومعهد البحرين للحقوق والديمقراطية قرار إسقاط الجنسية، ووصفاه بأنه إجراء جماعي وتعسفي يتعارض مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي وحقوق الإنسان، مشيرَين إلى أن القرار شمل أطفالاً صغاراً، بينهم رضع، ما تسبب في حرمان عدد منهم من أي وضع قانوني واضح.

وأكدت الباحثة في شؤون البحرين واليمن لدى «هيومن رايتس ووتش»، نيغو جعفرنيا، أن استهداف مواطنين بحرينيين بدعوى انتمائهم إلى دولة أخرى رغم عدم وجود روابط قانونية معها يمثل تصعيداً خطيراً، معتبرة أن الشيعة تعرضت لتمييز ممنهج على مدى سنوات. أطفال وعائلات في مواجهة انعدام الجنسية وبحسب بيان مشترك للمنظمتين، أدى القرار إلى تحويل ما لا يقل عن ٤٦ شخصاً إلى عديمي الجنسية، بينهم عشرات الأطفال، فيما شملت القائمة ٣٣ قاصراً، من بينهم رضع لم يتجاوز بعضهم أسابيع قليلة من العمر.

وحذر مدير معهد البحرين للحقوق والديمقراطية، أحمد الوداعي، من التداعيات الإنسانية لهذه الإجراءات، معتبراً أن حرمان الأطفال من الجنسية يهدد مستقبلهم ويؤدي إلى تفكيك الأسر وتشتيتها.وأشارت إفادات جمعها باحثون حقوقيون إلى أن عدداً من المتضررين استُدعوا إلى الجهات المختصة، حيث طُلب منهم تسليم وثائقهم الرسمية والتوقيع على أوراق تتعلق بمغادرة البلاد، قبل أن تتعرض بعض العائلات لعمليات نقل وترحيل أدت إلى توزيع أفرادها بين عدة دول، ما تسبب في تمزيق الروابط الأسرية.

وفي حين بررت السلطات البحرينية قراراتها باعتبارات أمنية ومكافحة الإرهاب، أكدت المنظمتان أن الوثائق التي اطلعتا عليها تشير إلى أن العديد من الأسر المتضررة تحمل الجنسية البحرينية منذ أجيال، وأن وجودها في البلاد يعود إلى عقود طويلة، الأمر الذي يثير تساؤلات بشأن الأساس القانوني لهذه الإجراءات.

كما أعربت المنظمات الحقوقية عن قلقها من تعديلات تشريعية أقرَّتْ خلال السنوات الأخيرة، معتبرة أنها حدّت من إمكانية الطعن في قرارات إسقاط الجنسية وأضعفت الرقابة القضائية والشفافية، بما قد يفاقم أوضاع المتضررين ويقيد سُبل إنصافهم.

مقر خاتم الأنبياء: العالم سيرى قريبا صدى انتصار إيران

المراقب العراقي/ متابعة

أكد قائد مقر خاتم الأنبياء (ص) المركزي، اللواء علي عبد اللهي، أن العالم سيشهد قريباً بفضل الله صدى انتصار إيران وشعبها.

وجاء ذلك في بيان أصدره أمس السبت، بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد اللواء غلام علي رشيد ونجله أمين عباس رشيد، استعرض فيه دور الشهيد الفكري والاستراتيجي في تعزيز القدرات الدفاعية للبلاد. وصف اللواء عبد اللهي اغتيال رشيد بأنه جريمة إرهابية ارتكبها «الكيان الصهيوني» في بداية الحرب العدوانية التي استمرت ١٢ يوماً، مشيراً إلى أن الحادثة رغم فداحتها أثبتت قوة الردع والسيادة الوطنية للجمهورية الإسلامية.

وأضاف أن اغتيال رشيد بتواطؤ، كما وصفه، من الحكومة الأمريكية الإرهابية يبرز المكانة المحورية للشهيد في تحقيق الأهداف الدفاعية، وأن إرثه المعرفي سيواصل توجيه الأجيال القادمة. وأكد أن القادة الحاليين يواجهون الحرب الهجينة والمعرفية بحكمة، بالاعتماد على روحية «نحن نستطيع» ومعدات محلية متطورة لتحقيق ردع فعال وعزة وطنية.

تواقيع من الكونغرس الأمريكي لنصرة مرضى غزة

المراقب العراقي/ متابعة

جمع ٦٢ عضواً في مجلسي النواب والشيوخ الأمريكيين تواقيع لمطالبة ترامب بالضغط على كيان الاحتلال لوقف منع مرضى السرطان الفلسطينيين من الوصول إلى العلاج، وإعادة فتح الممر الطبي الذي كان يتيح لسكان قطاع غزة تلقي الرعاية الصحية في مستشفيات القدس الشرقية والضفة الغربية.

وأكدوا في رسالة مطولة أن أكثر من ١٨,٥٠٠ فلسطيني بحاجة إلى رعاية طبية متخصصة وعاجلة غير متوفرة داخل قطاع غزة، بينهم نحو ١١ ألف مريض بالسرطان، في ظل تضرر أو تدمير ٩٤٪ من مستشفيات القطاع وانهيار معظم خدمات التشخيص والعلاج، بما في ذلك خدمات الأورام.

وأشار أعضاء الكونغرس إلى أن كيان الاحتلال يسمح بعدد محدود من عمليات الإجلاء الطبي إلى دول أخرى، لكنه يواصل منع المرضى من الوصول إلى مستشفيات الضفة الغربية والقدس الشرقية، رغم قربها الجغرافي وقدرتها على استقبال الحالات المرضية، معتبرين أن هذا الواقع جعل الإصابة بالسرطان في غزة أشبه بـ«حكم بالإعدام» على آلاف المرضى.

ولفتت الرسالة إلى وفاة أكثر من ١٢٠٠ مريض أثناء انتظار الموافقة على الإجلاء الطبي، داعية الإدارة الأمريكية إلى تسهيل نقل المرضى وتوفير العلاج لهم، إضافة إلى إعادة فتح الممر الطبي بشكل دائم وضمان عودة المرضى ومرافقيهم إلى غزة بعد انتهاء العلاج.

كما طالب المشرعون بدعم جهود إعادة بناء المستشفيات والبنية التحتية الصحية في القطاع، وضمان حماية المرافق الطبية والعاملين فيها وفقاً للقانون الدولي الإنساني.

بموافقة السيد الخامنئي.. الإفراج عن 139 محكوما في إيران

المراقب العراقي/ متابعة

أصدرت السلطة القضائية الإيرانية أمس السبت، عفوا عاما عن ١٣٩ محكوما بالإعدام ممن لا تشملهم القضايا الأمنية.

وقال المتحدث باسم السلطة أصغر جهانكير، إن المستفيدين من هذا القرار ليست لديهم سوابق في الجرائم الأمنية، وأن العفو جاء بعد تقييم أوضاعهم وسلوكهم داخل السجون.

وأوضح جهانكير أن المشمولين بالقرار أظهروا مؤشرات على الإصلاح والندم، واجتازوا برامج إعادة التأهيل، الأمر الذي أهلهم للاستفادة من العفو وفق الضوابط القانونية المعتمدة، وبموافقة قائد الثورة الإسلامية.

وأشار إلى أن هذا الإجراء يعكس النهج الذي تتبعه الجمهورية الإسلامية الايرانية في منح فرص لإعادة التأهيل وتخفيف الأحكام عندما تتوافر الشروط اللازمة، لافتاً إلى أن عدداً من المحكومين أفرج عنهم أو خُففت العقوبات الصادرة بحقهم في إطار هذا القرار.

وشدد المتحدث باسم السلطة القضائية على أن العفو لم يشمل أي شخص متورط في القضايا أو الجرائم ذات الطابع الأمني أو المرتبطة بالأحداث الأخيرة، مؤكداً أن هذه الفئة استُبعدت من نطاق القرار منذ البداية.

خطة صهيونية للضغط على نتنياهو قبل انقضاء ولايته

المراقب العراقي/ متابعة

يقود الحريديم خطة في الداخل الصهيوني، للضغط على نتنياهو قبل انقضاء ولاية الحكومة الحالية.

ونقلت «يديعوت أحرونوت» عن مصادر أن الحريديم يحاولون الضغط على نتنياهو لتقديم موعد الانتخابات إلى ١٥ /أيلول المقبل، في حين يُصرّ هو على إجرائها في ٢٠ أو ٢٦ أكتوبر/تشرين الأول، وذلك سعياً للبقاء في ولايته الحالية لأطول فترة ممكنة.

وتذرّع نتنياهو بالانشغال بقضايا أمنية لتفادي الانخراط في مناوشات مع الحريديم الذين يطالبون بإعفاء الطلاب المتدينين من الخدمة الإلزامية بالجيش.

وأدركت الأحزاب الحريدية أنه مقابل تأجيل الوقت الذي يريده نتنياهو، يمكنها المطالبة بإنجازات في اللحظات الأخيرة من عمر الائتلاف أو سن تشريعات تحدّ من أثر فشلها في تمرير مشروع قانون الإعفاء من الخدمة على مدار الفترة الماضية.

من التصعيد إلى التفاهم.. هل نحن أمام حرب شاملة أم إعادة صياغة لقواعد الاشتباك؟

بقلم: د. سماهر الخطيب

يقول كارل فون كلاوزفيتز «الحرب ليست سوى استمرار للسياسة بوسائل أخرى»، بمعنى أن الحرب ليست مجرد فعل سياسي، بل هي أداة سياسية حقيقية، واستمرار للتجارة السياسية، وتنفيذ لها بوسائل أخرى قد تكون أكثر شدة من الوسائل السياسية الدبلوماسية، أما كل ما عدا ذلك مما هو خاص بالحرب يتعلق بطبيعة الوسائل المستخدمة فيها، وربما يطالب فن الحرب عموماً، والقائد في كل حالة على حدة، بأن لا تتعارض توجهات السياسة ووجهات النظر مع هذه الوسائل، وبكل تأكيد هذا المطلبُ ليس بالهين، ولكن مهما كان تأثير ذلك على وجهات النظر السياسية في حالات معينة، فيتوجب وفق رؤية كلاوزفيتز أن يتم اعتباره بشكل دائم "مجرد تعديل لها؛ لأن وجهة النظر السياسية هي الغاية، والحرب هي الوسيلة، ويجب أن تشمل الوسيلة الغاية في مفهومنا" بحسب هذه الرؤية.

ومنذ ٢٨ شباط الماضي، حين بدأت الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل هجومهما على إيران، مستهدفتين مواقع نووية وعسكرية ومدنية، فإن الأهداف المعلنة لم تتحقق، رغم مرور أكثر من مئة يوم على بدء هذا التصعيد، كما لم تتحقق الغاية السياسية المرجوة من الحرب بوصفها وسيلة لتحقيق تلك الأهداف.

وبما أن "الحرب كالحرباء" وفق تعبير كلاوزفيتز نفسه، بحيث تتغير باستراتيجياتها وأدواتها لخدمة أهدافها ورؤيتها وهو ما ينطبق إلى حدٍ كبير على السياسة الخارجية الأمريكية التي تتغير حتى مع حلفائها طالما أن الغاية تحقيق الهيمنة والتحكم بالمصادر الطاقية وممراتها الاستراتيجية، وفرض السطوة على القرارات الداخلية للدول وليس فقط الأممية وتجاوز المرجعية القانونية للحوكمة العالمية..

لتتحول الحرب من تحقيق أهداف أيدولوجية سياسية إلى تحقيق أهداف جيوبولتيكية طاقية وتنحو منحى الاقتصاد السياسي الطاقي، ولتعود الجغرافية لتتفوق على التكنولوجيا بأهميتها ولتطغى طرق الملاحة البحرية بأهميتها على التجارة الإلكترونية وأسهمها الربحية، فإذا كانت الماركسية وليبرالية آدم سميث تطرحان مقولة "الاقتصاد مصيراً" فمقولة الجيوبولتيكا هي "التضريس الجغرافي مصيراً" ذلك أن الجغرافيا والمدى المكاني يلعبان فيها الدور الذي تلعبه النقود والعلاقات الإنتاجية في الماركسية والليبرالية وإلى الجغرافيا تنتهي الخطوط المؤسسة للوجود البشري وبهذا المفهوم تعرض الجيوبولتيكا ثبوتيتها في مسألة تفسير الماضي وفعاليتها اللامتناهية في تنظيم الحاضر وتصميم آفاق المستقبل، وفق ما جاء في مقدمة كتاب أسس الجيوبولتيكا لألكسندر دوغين.

وفي خضم هذه التوترات المتصاعدة بين الولايات المتحدة وإيران، برزت التطورات الأخيرة المرتبطة بإسقاط مروحية أباتشي أميركية ـ وفق الرواية الأميركية ـ وما أعقبها من ضربات استهدفت مواقع إيرانية، والرد الإيراني الذي قُرئ على أنه مؤشر إلى جرأة إيرانية متزايدة لم تعد تخشى الهيمنة الأميركية، لتقرأ هذه التطورات باعتبارها محطة جديدة في مسار طويل من التفاعلات الأمنية والعسكرية بين الطرفين. لكن هذه التطورات التي أثارت الكثير من التساؤلات حول طبيعة المرحلة المقبلة فيما إذا كنا أمام بداية مواجهة أوسع، أم في الحلقة الأخيرة من التصعيد قبل الانتقال إلى مرحلة جديدة من التفاهمات وقواعد الاشتباك.

لا سيما بعد أن أكد رئيس الوزراء الباكستاني التوصل إلى النص النهائي المتفق عليه لاتفاق السلام بين إيران وأميركا كما سبق أن أعلن الرئيس الأميركي التوصل إلى مذكرة تفاهم مفصلة مع إيران حظيت بموافقة كل الأطراف، بدوره، قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، إن مذكرة التفاهم تتألف من ١٤ بندا حتى الآن، وتمثل المرحلة الأولى من مفاوضات تستمر ٦٠ يوما، لمناقشة الملفات الخلافية، بما فيها الملف النووي، وحذر عراقجي من أنه إذا لم تنفذ تعهدات الطرف المقابل في مذكرة التفاهم خلال الستين يوما، فلن تمضي المفاوضات بشأن بقية المواضيع قدماً، مؤكداً أن إنهاء الحرب في مذكرة التفاهم يعني أيضا خروج القوات الإسرائيلية من أراضي لبنان المحتلة.

وبالتالي لا تكمن أهمية هذه التطورات في بعدها الميداني فقط، بل في ما تعكسه من تحولات محتملة في قواعد الاشتباك التي تحكم العلاقة بين واشنطن وطهران في هذه المرحلة الحساسة، ومن المتعارف عليه عادة أن تدفع الأحداث العسكرية المتسارعة المراقبين إلى تبني فرضية التصعيد المفتوح أو الاقتراب من مواجهة واسعة، إنما القراءة المتأنية لمسار الأزمات الدولية تظهر أن التصعيد لا يؤدي بالضرورة إلى الحرب، بل قد يكون في أحيان كثيرة جزءًا من عملية سياسية أوسع تهدف إلى إعادة تعريف موازين الردع وإنتاج تفاهمات جديدة، ولو بصورة غير معلنة.

وفي المقابل، تحاول إيران التأكيد أن أي ضغوط أو عمليات عسكرية ضدها لن تمر دون تكلفة، وفي مثل هذه الحالات، لا يكون الهدف الرئيس تحقيق انتصار عسكري شامل، بل إعادة رسم حدود السلوك المقبول لدى الطرف الآخر.

ومن زاوية أخرى، تقدم نظرية الإكراه الدبلوماسي تفسيرًا إضافيًا، فالضربات المحدودة غالبًا لا تهدف إلى تدمير الخصم بقدر ما تهدف إلى دفعه لتعديل سلوكه أو إعادة حساباته، لذلك فإن محدودية الضربات، وطبيعة الأهداف المختارة، والخطاب السياسي المرافق لها، كلها مؤشرات مهمة عند تقييم ما إذا كان الهدف هو الحرب أم الضغط السياسي.

حرب التغريدات وشرق أوسط يعيد رسم خرائطه بنفسه

د. بسام رويين

لم تعد الحروب الحديثة تُدار فقط من داخل غرف العمليات العسكرية المغلقة، ولم يعد النفوذ يمارس حصرا عبر حاملات الطائرات والتحالفات التقليدية، بل دخل العالم مرحلة جديدة باتت فيها المنصات الرقمية جزءا من أدوات التأثير وصناعة القرار وإدارة الأزمات.

وما نشهده اليوم من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يعكس نموذجا سياسيا مختلفا يقوم على التأثير المباشر عبر منصات التواصل الاجتماعي، إذ تتحول التغريدة أحيانا إلى رسالة سياسية تربك الأسواق، وتثير القلق في الأوساط الدولية، ثم تأتي رسالة أخرى بلهجة مختلفة لتعيد ترتيب المشهد أو تخفف من حدة التوتر، وهو نمط يعكس حجم التحول الذي أصاب أدوات إدارة السياسة الدولية في العصر الرقمي، حيث أصبحت سرعة التأثير أحيانا تتقدم على ثبات الرسائل الإستراتيجية.

وهذا القلق الذي يخيم على كثير من العواصم لا يرتبط فقط بالمواقف الآنية، بل يعكس شعورا متزايدا بأن قواعد النظام الدولي لم تعد بالصلابة ذاتها التي عرفها العالم لعقود طويلة. وفي ظل هذا المشهد المتغير، بدأت قوى إقليمية بإعادة قراءة مصالحها وأولوياتها بعيدا عن أنماط الاعتماد التقليدي.

ومن هنا، تبدو المنطقة أمام مرحلة جديدة تتجه فيها عدة دول في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي إلى تعزيز مساحات التنسيق والتفاهم، وبناء مقاربات أكثر استقلالية في إدارة ملفات الأمن والإقتصاد والطاقة، مع إبقاء قنوات الحوار مفتوحة بين القوى المتباينة إقليميا، بما في ذلك الانفتاح على حلول سياسية تقلل من احتمالات الصِّدام وتحد من منطق المحاور الحادة. إن هذا الإتجاه لا يقوم على فكرة الاستقطاب بقدر ما يقوم على إعادة تعريف مفهوم الأمن الإقليمي، فالتحديات الإقتصادية، وأمن الطاقة، وحماية الممرات الحيوية، والإستقرار الداخلي، كلها ملفات باتت تدفع الدول إلى البحث عن أرضيات مشتركة تتقدم فيها المصالح الوطنية والإقليمية على حساب الاستنزاف المستمر.

كما أن تجارب العقود الماضية أثبتت أن الفراغ الإستراتيجي لا يدوم، وأن تراجع فاعلية الأدوار الدولية التقليدية يفتح المجال أمام القوى الإقليمية الأكثر حضورا وتأثيرا لتكون جزءا من صياغة التوازنات الجديدة، لا مجرد متلقية لنتائجها.

فقد تكون حرب التغريدات قادرة على جذب الاهتمام الإعلامي وصناعة موجات متلاحقة من التأثير السياسي والإقتصادي، لكنها في الوقت ذاته تكشف أن العالم يتجه تدريجيا نحو تعددية أكبر في مراكز القرار، وإلى واقع لم تعد فيه منطقة الشرق الأوسط مجرد ساحة لتلقي التحولات، بل طرفا يسعى للمشاركة في صناعتها.

وفي خِضَمِّ هذا المشهد المتحرك، تبقى الحكمة السياسية والقدرة على بناء التفاهمات هي الرهان الأهم ، فالأمم لا تقاس بقدرتها على خوض الصراعات فقط، بل بقدرتها على تحويل التحولات إلى فرص، والتحديات إلى مشاريع استقرار وتنمية. وحين تملك الشعوب إرادتها، وتدرك الدول مصالحها، يصبح المستقبل أكثر قدرة على أن يكتب من داخل المنطقة، لا أن يُملى عليها من خارجها.

حفظ الله أمتنا العربية والإسلامية، وجنبها الفتن والصراعات، وجعل الحوار والعقل أساسا لصناعة مستقبل أكثر استقرارا وعدالة.

الحشد الشعبي في ذكراه الـ 12.. عقيدة الدفاع الوطنية التي صانت الدولة وخذلها الإنصاف

> لم يكن العراقيون يتوقّعون في ذلك الصيف اللاهب من عام 2014، أن يفرز الخطر المُحدق بوجودهم؛ قوةً استراتيجية ستعيد رسم خارطة البلاد الأمنية والسياسية لأكثر من عقد ونيّف. فحين أصدر المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني فتواه التأريخية التي دعا فيها المواطنين القادرين على حمل السلاح أن يهبّوا دفاعاً عن الوطن والمقدّسات، لم تكن ثمّة مؤسسة قائمة ولا هيكل جاهز ولا ميزانية مرصودة، بل كانت هناك إرادة شعبية عارمة وجرح غائر في الكرامة الوطنية، بعد أن سقطت الموصل وامتدّت سطوة عصابات «داعش» الإجرامية لتبتلع ثلث مساحة العراق في غفلة من تأريخنا المعاصر.

بقلم: محمد الخزاعي

ومنذ ذلك الحين وحتى الذكرى الثانية عشرة التي نحتفي بها اليوم مرّت مسيرة الحشد الشعبي بخطى ثقيلة، حافلة بالدم والتضحية والجدل والتحوّل، لتجد العراق أمام مؤسسة أمنية باتت من أكثر الملفات تعقيداً وحضوراً وإثارة للجدل في المشهد الوطني والإقليمي معاً، نتيجة الفواعل السياسية المخطئة.

يقف العراقيون في هذه الذكرى أمام مرآة تعكس صورة بلد تشكّلت ملامحه من رحم المحنة. فالحشد الشعبي ليس تلك الكتل البشرية المتدفقة من الأزقّة والأسواق والمساجد التي التحمت بجبهات الأنبار وصلاح الدين وديالى ونينوى قبل اثنتي عشرة سنة؛ فقد أصبح مؤسسة رسمية ذات هيكل رسمي وأذرع إدارية وميزانية حكومية وقانون خاصّ يُنظّم وجوده ويُحدّد مساراته، وهو تحوّل يحمل في طيّاته ثقلاً من الأسئلة الصعبة التي لا يحقّ لأيّ مراقب صادق أن يتجاهلها.

فضلاً عن الفتوى التي لم تكن مجرّد إعلان عن تكليف ديني طارئ، بل كانت عقداً اجتماعياً بين مرجعية النجف وجمهور متنوّع من العراقيين، الذين رأوا في الانهيار العسكري المدوّي عام ٢٠١٤ مهانة وطنية بالغة. فالجيش الذي أُسّس بأموال طائلة وتدريب أمريكي مطوّل تفكّك في لحظات، وهذا ليس عيباً أو عجزاً فيه؛ إنما بسبب الحقن الطائفي والتخندق السياسي المنسوج على منوال خيوط المؤامرة الخارجية التي حيكت لصناعة «داعش» الإجرامي، وتثبيت قواعد نظام عالميّ جديد، فتركت الدولة مواطنيها وجهاً لوجه أمام وحشية تنظيم استباح المحرّمات كلّها. في تلك اللحظة بالذات، أعاد المتطوّعون من أبناء الفتوى المباركة صياغة معنى الانتماء الوطني، وحملوا معهم دوافع متشعّبة الجذور من الدين والقبيلة والعشيرة والمناطقية والقومية العراقية بمعناها الجامع، إذ إنّ هذا التنوّع في الدوافع هو ما جعل الحشد قوة بالغة الفاعلية في ميدان القتال، وهو نفسه ما يُشكّل اليوم تحدّياً حقيقياً في مسيرة بنائه مؤسسة وطنية موحّدة تتجاوز الانتماءات الفرعية.

لقد نقشت دماء الفداء التي سطّرها الحشد في الذاكرة العراقية مشاهدة كثيرة لن يُفلح الزمن في محوها. فتحرير تكريت في آذار ٢٠١٥ كان الاختبار الأول له بوصفه قوة هجومية منظمة تقاتل الى جانب الصفوف الأمنية التي أعيد تنظيمها بمدة وجيزة بفضل نخبة من القادة الأبطال، وفي طليعتهم عميد دماء الحشد وقائد النصر الشهيد أبو مهدي المهندس (يرحمه الله)، وسط تعقيدات دولية بالغة ومطالبات بإبعاده عن العمليات الأمنية، بعد أن قلب العراقيون المعادلة وأفشلوا المؤامرة الدولية التي وصل بها الحدّ إلى إلقاء الطائرات التابعة لما يُسمّى بالتحالف الدولي الإمدادات والدعم اللوجستي لـ«داعش» الإجرامي «.

ثم جاء تحرير الفلوجة في حزيران ٢٠١٦، لتكشف العملية عن أنّ الحشد قادر على الإنجاز الميداني لكنه يحتاج إلى منظومة ردع جوية تسانده في عمليات التحرير، إلّا أنّ ذلك المطلب كان دعاءً غير مستجاب. ليستمرّ في بسالته على الرغم من قلّة العُدّة والعدد حتى وصل إلى الموصل وخاض ملحمة التحرير الشرسة بين عامَي ٢٠١٦-٢٠١٧، النقطة المضيئة الأبرز في سجل الحشد؛ تلك المعركة التي استنزفت عديداً وعُدّة لأكثر من تسعة أشهر، وأبلى فيها رجال الحشد بلاءً حسناً في المحاور المحيطة بالمدينة، مغلقين طرق الإمداد وقاطعين خطوط الفرار أمام عناصر التنظيم، حتى سيطروا على المدينة وجاء الإعلان الرسمي عن تحرير الموصل في تموز ٢٠١٧ ليمثل أعظم انتصار عسكري شهده العراق منذ عقود.

لكنّ الانتصار على «داعش» الإجرامي لم يُسدل الستار على ملف الحشد ودوره الوطني، بل فتح فصلاً جديداً أكثر تعقيداً بكثير؛ إذ انتقلت المعارك من مواجهة عدو يرتدي قناعاً واضحاً إلى مواجهة طبيعة وجوده في مرحلة ما بعد التحرير والنصر، وكيفيّة دمجه مع المنظومة الأمنية الرسمية من دون أن يُفقد فاعليّته أو يُذيب هويته في بيروقراطية قد لا تكون مُهيّأة لاستيعابه. فعلى الرغم من أنّ القانون رقم ٤١ لعام ٢٠١٦ الذي منح الحشد شرعيّة قانونية ووضعاً دستورياً جعله جزءاً من منظومة القوات المسلحة العراقية، إلّا أنه لم يكن تحوّلاً مؤسساتياً متكامل الأركان بسبب الضغط الدولي والتذبذب في المواقف السياسية تجاه هذه الاستحقاقات الوطنية لأبناء العراق الغيارى. بعدها أصدر مجلس الوزراء العراقي مرسوماً يمنح شهداء الحشد امتيازات ومخصصات مماثلة لشهداء القوات المسلحة الرسمية، فيما ذهبت وزارة حقوق الإنسان إلى تأكيد انتمائهم الكامل للمنظومة العسكرية الوطنية، في اعتراف رسمي متأخر، لكنه ضروري تجاه من حملوا السلاح دفاعاً عنها.

أما على الصعيد الإنساني الذي كثيراً ما يغيب عن السرديات الإعلامية، فقدّم الحشد الشعبي وجهاً آخر يستحقّ التأمّل والتوثيق وبخاصة في مناطق التحرير، إذ أسهمت وحداته وجهده الهندسي بإعادة الخدمات الأساسية وفتح الطرق وحراسة العائدين من النازحين، وفتح المدارس بعد تأهيلها وإقامة مخيمات إيواء وتوافر الإسعافات الأولية في مناطق كانت بعيدة عن متناول الأجهزة الحكومية المنهكة. كذلك أدّت أدواراً في إعادة البنى التحتية ومساعدة المتضررين من السيول والفيضانات في محافظات (ديالى، صلاح الدين، نينوى، البصرة، واسط)، فضلاً عن أنه كان وما زال قطب الرحى في تأمين الزيارة الأربعينية إلى كربلاء المقدّسة التي يُشارك فيها أكثر من ٢٠ مليون زائر من داخل العراق وخارجه، وهي صور قد لا تُصنع منها الأفلام الحماسية لكنها تُحدّد الفارق بين القوة المسلحة التي تحمي مجتمعها وتلك التي تفترس محيطها. هذا البعد الإنساني يشكّل رصيداً معنوياً ثميناً ينبغي للحشد صونه وتنميته بدلاً من تركه مطموراً تحت ضجيج السياسة وتجاذباتها.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 14 حزيران 2026 العدد 3868 السنة السادسة عشرة

ريال مدريد يسعى لاستعادة مودريتش

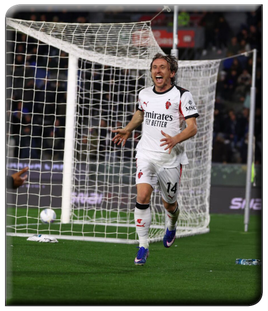

يُخطط نادي ريال مدريد لاستعادة الكرواتي لوكا مودريتش، لاعب وسط ميلان خلال فترة الانتقالات الحالية.

وينتهي عقد مودريتش مع ميلان في ٣٠ يونيو، ولم يقرر حتى الآن تفعيل بند التمديد لموسم آخر أو اعتزال كرة القدم.

وقال فابريزيو رومانو خبير المركاتو، على حسابه بشبكة «يوتيوب»: «ينتهي عقد لوكا مودريتش مع ميلان هذا الشهر. إن خطته منذ أشهر كانت دائمًا هي الاستمرار مع الروسونيري، لأنه مشجع للفريق قبل أن يكون لاعبًا في ميلان».

وأضاف: «كانت فكرة مودريتش هي البقاء في ميلان والاستمرار في عالم المستديرة، لكن يجب قول إن ما يتم تداوله في إسبانيا بأن ريال مدريد يرغب بشدة في عودة لوكا للعمل في النادي بدور مختلف عندما يقرر الاعتزال هو صحيح تمامًا، سواء كان ذلك هذا الصيف بعد كأس العالم أو ربما في وقت لاحق، قد يحدث ذلك في ٢٠٢٧ أو ٢٠٢٨».

في خطوة مفاجئة.. سان جيرمان يدرس التعاقد مع فيران توريس

يدرس نادي باريس سان جيرمان الفرنسي فكرة التعاقد مع مهاجم نادي برشلونة فيران توريس وذلك ضمن الخيارات المطروحة لتدعيم خط الهجوم، خلال فترة الانتقالات الصيفية.

وذكرت شبكة «سكاي سبورتس» أن إدارة باريس سان جيرمان تدرس التحرك للتعاقد مع فيران توريس، مهاجم برشلونة، في حال مغادرة برادلي باركولا النادي الفرنسي هذا الصيف.

وكان توريس قد تألق مع منتخب إسبانيا تحت قيادة مدرب سان جيرمان الحالي، لويس إنريكي، عندما كان الأخير مديرًا فنيًا لـ«لا روخا».

وتأتي هذه الأنباء بعد تقارير إسبانية تحدثت عن تغير برشلونة موقفه من توريس، الذي ينتهي عقده في صيف ٢٠٢٧.

وكان البارسا يفضل في البداية الانتظار حتى أيلول أو تشرين أول ٢٠٢٦، لبدء المفاوضات بشأن تجديد عقد الدولي الإسباني.

لكن بحسب صحيفة «موندو ديبورتيفو» الكتالونية، فإن بطل الليغا قرر سريعًا بدء الإجراءات الخاصة بتقديم عرض للتجديد، قد يمتد إلى ٣ أو ٤ سنوات إضافية.

ومع رحيل روبرت ليفاندوفسكي، ازدادت أهمية فيران توريس في البارسا، وهو ما تعزز أيضًا بشكل غير مباشر، في ظل عدم تفعيل خيار شراء ماركوس راشفورد.

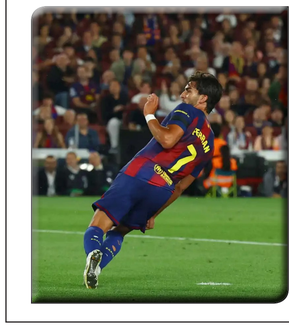

يوفنتوس

يخطط لتجديد عقد المهاجم فلاهوفيتش

يسعى نادي يوفنتوس الإيطالي إلى تجديد عقد مهاجمه الصربي دوشان فلاهوفيتش في الموسم المقبل، بينما يرغب اللاعب بالانتقال إلى الدوري الإسباني من بوابة نادي برشلونة. ووفقًا لصحيفة «سبورت» الإسبانية، يمتلك النادي الكتالوني بالفعل كافة الأرقام والبيانات المتعلقة بالصفقة، رغم عدم اتخاذه أي خطوة جادة حتى الآن، في وقت يواصل فيه اللاعب مسيرته دون تجديد عقده مع يوفنتوس الذي ينتهي في ٣٠ يونيو الجاري. ويعتزم يوفنتوس القيام بمحاولة جديدة لتجديد عقد فلاهوفيتش، في حين تضع إدارة برشلونة المهاجم الأرجنتيني جوليان ألفاريز كأولوية قصوى وتفضل الانتظار من أجله، ومع ذلك يظل فلاهوفيتش خيارًا مثيرًا للاهتمام إذا استمر وضعه الحالي دون تغير حتى نهاية سوق الانتقالات. وأوضحت الصحيفة أن الاتصالات بين برشلونة وفلاهوفيتش اقتصرت حتى الآن على الحد الأدنى وتبادل المعلومات فقط، حيث يشترط المهاجم الصربي الحصول على راتب سنوي يقدر بنحو ٨ ملايين يورو، تكون قابلة للتفاوض بين مبالغ ثابتة ومتغيرات، بالإضافة إلى توقيع عقد لا تقل مدته عن عامين، وهي نفس الأرقام التي يتفاوض بها مع يوفنتوس الذي قدم له عرضًا بقيمة ٥ ملايين يورو فقط للاحتفاظ به. وأكد تقرير الصحيفة أن إدارة برشلونة أبلغت المقربين من فلاهوفيتش بأنه لا يمثل خيارًا رئيسًا في الوقت الحالي، مما دفع اللاعب للبحث عن وجهة أخرى في أوروبا، حيث يحظى باهتمام من بايرن ميونخ، وعدة أندية في الدوري الإنجليزي الممتاز إلى جانب نابولي ويوفنتوس في إيطاليا.

نيوكاسل

يرغب بالتعاقد مع الإسباني فيكتور مونيوز

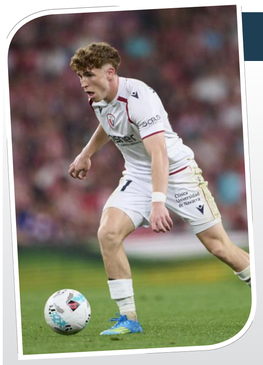

بات نادي نيوكاسل الإنجليزي على بعد خطوة واحدة من حسم صفقة الإسباني فيكتور مونيوز الذي مثل نادي أوساسونا الاسباني في الموسم الماضي.

مونيوز هو أحد مواهب فريق كاستيا، وانتقل الصيف الماضي إلى أوساسونا بعقد لمدة ٥ أعوام، لكن ريال مدريد يملك حق استعادة اللاعب مقابل مبلغ يتراوح بين ٨ إلى ١٠ ملايين يورو، وفقًا لبنود العقد. ويمتلك ريال مدريد نسبة ٥٠٪ من حقوق مونيوز، بعد بيعه مقابل ٥ ملايين يورو في الصيف الماضي، ما يعني أن من حقه الموافقة أو الرفض على أي خطوة مستقبلية للاعب. وكانت تقارير صحفية عدة أشارت إلى أن فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، معجب بقدرات مونيوز، ويرغب في استعادة خدماته ليكون إحدى صفقات سوق الانتقالات الصيفي.

وبحسب صحيفة «آس» الإسبانية، فإن المفاوضات بين أوساسونا ونيوكاسل وصلت إلى مراحل متقدمة، في وقت يعيش فيه اللاعب أجواء كأس العالم التي تشكل فرصة مثالية لتسليط الضوء على إمكانياته الفنية. ورغم أن قيمة الشرط الجزائي في عقد اللاعب تصل إلى ٤٠ مليون يورو، فإن العرض الإنجليزي المطروح يدور حول أكثر من ٣٠ مليون يورو، مع إضافة حوافز مالية مرتبطة بالأداء والمشاركة. ولا تزال بعض التفاصيل العالقة قيد النقاش، خاصة ما يتعلق بالجزء الثابت والمتغير من الصفقة، إلى جانب آلية السداد.

محمد الجوكر

العراق أكبر من الخلافات

يبدأ المنتخب العراقي لكرة القدم مشواره في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ فجر الأربعاء أمام النرويج وهي المرة الثانية في تاريخه التي يتواجد فيها المنتخب العراقي بالمونديال.

وتتجه أنظار الجماهير العربية إلى بلاد الرافدين، صاحبة التاريخ الكروي العريق والإنجازات التي ما زالت حاضرة في ذاكرة الكرة العربية. غير أن هذه المناسبة الكبيرة جاءت في ظل أجواء من التوتر والخلافات التي رافقت انتخابات اتحاد الكرة العراقي، والصراع الذي دار بين النجمين الكبيرين عدنان درجال ويونس محمود، وهما من أبرز الأسماء التي خدمت الكرة العراقية عبر العقود الماضية.

لقد تحوّلت الانتخابات، للأسف، إلى حالة من الاستقطاب الحاد بين معسكرين، تجاوزت أحيانًا حدود الاختلاف الطبيعي في الرأي إلى تبادل الاتهامات والتجريح، الأمر الذي انعكس سلبًا على صورة الرياضة العراقية في وقت تحتاج فيه الكرة العراقية إلى التكاتف أكثر من أي وقت مضى.

ومن هنا جاءت رسالة الزميل خالد جاسم، نقيب الصحفيين ورئيس الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية، التي دعا فيها الجميع إلى تجاوز ملف الانتخابات مؤقتًا، وتوجيه كل الطاقات نحو دعم المنتخب الوطني في مهمّته العالمية. وهي دعوة تستحق التقدير، لأنها تنطلق من مصلحة العراق أوّلًا وأخيرًا.

ومن وجهة نظري، كان من الأفضل تأجيل الانتخابات وبعض الملفات الخلافية إلى ما بعد المونديال، حفاظًا على وحدة الصف الرياضي وتركيز الجهود على المنتخب الذي يمثل العراق بأكمله، لا طرفًا دون آخر. فالخلافات الإدارية يمكن أن تجد طريقها إلى القضاء والمؤسسات المختصة، أما فرصة الظهور المشرف في كأس العالم فهي حدث استثنائي لا يتكرّر كثيرًا.

العراق أكبر من الأشخاص والمناصب، وأعظم من أي انتخابات أو صراعات مؤقتة. عدنان درجال ويونس محمود اسمان كبيران في تاريخ الكرة العراقية، وقد لعب درجال دورًا كبيرًا في مسيرة الرياضة العراقية وخروجه بهذه الطريقة خسارة وفوز يونس تحت مراقبة الجهات القارية والمحلية، متمنيًا له النجاح، وما يهمّني هو توفّق الكرة العراقية وما يجمعهما من خدمة للرياضة والبلاد يجب أن يكون أكبر من أي خلاف عابر.

اليوم، المطلوب من جميع الأطراف، مسؤولين وإعلاميين وجماهير، خفض حدّة التوتر، وإعلاء لغة الحوار والاحترام، لأن نجاح "أسود الرافدين" في المونديال سيكون انتصارًا لكل العراقيين والعرب، ويبقى العراق، كما عرفناه دائمًا، سندًا للأشقاء العرب في مختلف المجالات، الرياضية والوطنية والإنسانية، والله من وراء القصد.

فرنسا تبدأ مشوارها في المونديال وسط ثلاث أزمات حقيقية

● المراقب العراقي/ متابعة

يخوض المنتخب الفرنسي أول اختبار حقيقي له في كأس العالم ٢٠٢٦ بمواجهة قوية أمام السنغال، لكن وراء كواليس «الديوك» يواجه المدرب ديدييه ديشامب ٣ كوابيس تلاحقه قبل بدء البطولة.

ويستعد منتخب فرنسا لانطلاق مشواره في المونديال بعد غد الثلاثاء، حين يواجه السنغال في افتتاح دور المجموعات، وسط أجواء متباينة بين التفاؤل والحذر داخل المعسكر الفرنسي.

ورغم الاستفادة من فترة التوقف الدولي في مارس، فإن التحضيرات لم تكن مثالية تماما، حيث تفاوتت جاهزية اللاعبين بدنيا، إضافة إلى تأخر التحاق بعضهم بالمعسكر، وهو ما أثار قلقا لدى المدرب ديشامب.

وجاءت النتائج الودية لتزيد من علامات الاستفهام لدى التشكيلة الحالية للمنتخب الفرنسي، وذلك بعد الخسارة أمام ساحل العاج (١-٢) والفوز غير المقنع على أيرلندا الشمالية (٣-١).

الثقة الزائدة

لم تقلّ تصريحات ريان شرقي نجم مانشستر سيتي الإنجليزي، التي أكد فيها أن المنتخب الفرنسي جاء «لسحق الجميع»، استحسان المدرب ديشامب.

ويرى الفرنسي أن مثل هذا الخطاب قد يتسبب بضغط غير ضروري، خاصة أن فرنسا تدخل المونديال كواحدة من أبرز المرشحين، وهو ما يجعله حذرا من أي نوع من الغرور المبكر داخل المجموعة.

صداع غرفة الملابس

يمتلك المنتخب الفرنسي ترسانة هجومية مرعبة تضم كوكبة من النجوم مثل: كيليان مبابي، وعثمان ديمبلي، ومايكل أوليز، ودوي، وشرقي، وباركولا، إلى جانب ترواما وماتيتا، ما يجعل من مهمة السيطرة على غرفة الملابس وإرضاء النجوم مهمة صعبة.

ويواجه ديشامب تحديا في اختيار تشكيل متوازن في ظل وفرة الأسماء الهجومية، حيث يميل الجهاز الفني للاعتماد على باركولا، نظرًا لقدرته على التحرك بدون كرة وفتح المساحات، على حساب لاعبين أكثر ميلا للاستحواذ.

في المقابل، يبدو إبراهيم كوناتي جاهزا للعب وفي الجانب الدفاعي، يسود قلق واضح لدى ديشامب، فبينما يعاني الهجوم «وفرة» في الخيارات، يواجه الخط الخلفي مشكلات حقيقية تتعلق بالإصابات وعدم الاستقرار الفني.

ويعاني ويليام ساليبا إصابة في الظهر منذ عدة أشهر، ولم يشارك سوى لدقائق محدودة في المباراة الأخيرة، ما يجعل حالته الصحية تحت المراقبة الدقيقة خلال البطولة.

أزمة في خط الدفاع

وفي الجانب الدفاعي، يسود قلق واضح لدى ديشامب، فبينما يعاني الهجوم «وفرة» في الخيارات، يواجه الخط الخلفي مشكلات حقيقية تتعلق بالإصابات وعدم الاستقرار الفني.

ويعاني ويليام ساليبا إصابة في الظهر منذ عدة أشهر، ولم يشارك سوى لدقائق محدودة في المباراة الأخيرة، ما يجعل حالته الصحية تحت المراقبة الدقيقة خلال البطولة.

نشاط كبير للأندية المحلية في سوق الانتقالات استعداداً للموسم المقبل

● المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

تشهد فترة الانتقالات الحالية نشاطا ملحوظا للأندية المشاركة في دوري النجوم، استعدادا للموسم المقبل وخاصة تلك التي فقدت تركيزها في المراحل الأخيرة من الموسم أمثال الطلبة وأربيل والزوراء، فيما يطمح ناديا القوة الجوية والشرطة إلى تعويض اللاعبين الراحلين من أجل مواصلة التنافس على اللقب المحلي.

من جانبها، تطمح الأندية التي حافظت على بقائها في دوري النجوم بالجولات الأخيرة أمثال الكهرباء والميناء الى تجنب تكرار هذا الموقف في الموسم المقبل من خلال التعاقد مع نوعية من اللاعبين الذين يستطيعون قيادة الفريق الى بر الأمان في مراحل متقدمة من الموسم.

ويرى المحلل الكروي سعدون محسن في حديثه لـ«المراقب العراقي»، ان «تطور المستوى الفني للأندية المشاركة في دوري النجوم وخاصة في المرحلة الثانية من الموسم كان السبب الرئيس له هو نوعية اللاعبين بالإضافة الى دكة البدلاء الناجحة، حيث استطاع نادي الشرطة والجوية البقاء في المنافسة على اللقب الى الجولات الأخيرة نتيجة امتلاكهما دكة بدلاء قوية استطاعت تعويض اللاعبين الغائبين عن الفريق في أهم مراحل الدوري».

وأضاف، ان «الاستقرار الفني لأغلب الأندية المحلية سوف يسهم بشكل كبير في استقطاب مزيد من اللاعبين تخدم أفكار المدربين، لذلك فالموسم المقبل سيشهد منافسة أكثر صعوبة وسوف تضم ستة أندية وليس ناديين فقط، فأندية الطلبة والزوراء وأربيل وزاخو ودهوك باستطاعتها الدخول في معترك تحقيق اللقب إذا ما نجحت في استقطاب نوعية جيدة من اللاعبين».

وتابع، ان «الجانب الأخر من موضوع التعاقدات هي الصعوبة التي تواجهها الأندية في الحفاظ على لاعبيها المتألقين في الموسم الماضي حيث تنهال عليهم العقود من أندية تتقدمها في جدول الترتيب أو تلك التي تحاول الدخول في المنافسة وما يفصل بين المحافظة على اللاعب والاستغناء الى نادٍ آخر هو الحالة المادية للنادي»، مبينا، ان «أغلب المحترفين الذين تواجدوا في الموسم الماضي سوف نشاهدهم ولكن مع أندية أخرى دون تعاقدات مع لاعبين على مستوى عال خاصة وان الضائقة المالية تضرب أغلب أندية الدوري المحلي».

وكان نادي الموصل قد جدد عقد المدافع الألباني روبرت باور لموسم إضافي، بعد المستويات المميزة التي قدّمها مع الفريق خلال الموسم الماضي ويعد باور من أبرز المحترفين الأجانب في دوري نجوم العراق، بعدما انضم الى الموصل قادما من الدوري التايلاندي، كما نجحت إدارة الموصل في تجديد عقد اللاعب الكاميروني سيدريك ناجيه للموسم المقبل، الى جانب الإبقاء على اللاعب الكولومبي ميدرندا ضمن صفوف الفريق، بعد الأداء اللافت الذي قدماه مع النادي.

بينما بات نادي الغراف قريباً من حسم صفقتي المدافعين سعد ناطق وعلي فائز، قادمين من الطلبة والنجف، بهدف تعزيز خطه الخلفي، استعداداً للموسم الجديد.

الكنزاري يقود كرة زاخو في الموسم المقبل

حسمت إدارة نادي زاخو التعاقد مع المدرب التونسي ماهر الكنزاري لقيادة الفريق خلال الموسم المقبل خلفا للمدرب السابق أيوب اودبشو الذي قاد الفريق في النصف الثاني من الموسم الماضي لدوري نجوم العراق. وقال رئيس نادي زاخو جيا أمين إن «إدارة النادي بدأت العمل مبكرا على إعداد الفريق وتوفير متطلبات المنافسة»، مبيناً أن «الكنزاري سيتولى مهمة تدريب زاخو بعقد يمتد لموسم واحد». وأضاف أن «المدرب التونسي يمتلك سيرة تدريبية مميزة وخبرة كبيرة في الملاعب العربية، ما جعله الخيار الأنسب لقيادة الفريق في المرحلة المقبلة، خصوصا مع طموحات النادي في الظهور بصورة قوية والمنافسة على المراكز المتقدمة». ويعد ماهر الكنزاري من الأسماء التدريبية المعروفة في الكرة التونسية، إذ سبق له المشاركة في بطولة كأس العالم للأندية، كما توج بلقب الدوري التونسي أربع مرات مع الأندية التي أشرف على تدريبها، فضلا عن إحرازه لقب كأس تونس مرة واحدة وكأس السوبر التونسي مرة واحدة أيضا.

رؤوف يشيد بنوعية المباريات الودية للمنتخب الوطني

اشاد المحلل الفني بسام رؤوف بنوعية المباريات الودية التي خاضها المنتخب الوطني قبل الدخول في المباريات الرسمية لنهائيات كأس العالم. وقال رؤوف إن "التعامل مع منتخبات قوية قبل انطلاق المونديال يمنح الجهاز الفني صورة أوضح عن إمكانات الفريق، كما يساعد في تشخيص نقاط القوة والضعف والعمل على معالجتها قبل الدخول في المنافسات الرسمية، مشيرا إلى أن المنتخب العراقي أظهر جوانب إيجابية عديدة خلال المباريات الأخيرة".

وأضاف أن "غراهام أرنولد، استفاد بشكل كبير من هذه المواجهات في التعرف على قدرات اللاعبين، ولاسيما العناصر البديلة، فضلا عن اختبار أكثر من أسلوب وطريقة لعب بما يتناسب مع طبيعة المنافسين الذين سيواجههم المنتخب في كأس العالم". وأشار إلى أن "المنتخب قدم أداء مميزاً أمام إسبانيا، ونجح في مجاراة أحد أقوى المنتخبات العالمية من خلال التنظيم الدفاعي والانضباط التكتيكي والقدرة على بناء الهجمات بصورة جيدة، مبينا أن المباراة أظهرت قدرة اللاعبين على تنفيذ الواجبات الفنية المطلوبة داخل الملعب، اكتسبوها من الاحتراف الخارجي وانعكاساتها على الأداء الجماعي للمنتخب".

فيما لجأ خلال مباراة فنزويلا إلى تجريب أساليب مختلفة، بهدف الوقوف على جاهزية اللاعبين وإيجاد حلول تكتيكية متعددة يمكن الاستفادة منها خلال منافسات المونديال".

وأضاف أن "المنتخب الوطني يمتلك عناصر شابة واعدة إلى جانب لاعبين أصحاب خبرة، الأمر الذي يمنح الجهاز الفني خيارات متنوعة، لافتا إلى أن المحترفين العراقيين أصبحوا يشكلون إضافة نوعية للفريق بفضل الخبرات التي اكتسبوها من الاحتراف الخارجي وانعكاسها على الأداء الجماعي للمنتخب".

الشرطة يهزم المصافي ويحقق لقب دوري المحترفين لكرة الصالات

حقق نادي الشرطة لقب دوري المحترفين لكرة الصالات للموسم الحالي بعد انتصاره على نادي المصافي بنتيجة (٣-٢) في المباراة التي جمعتهما على قاعة نادي الشرطة الرياضي امس السبت.

ونجح الشرطة في حسم اللقب بعد أداء مميز طوال الموسم، ليضيف بطولة جديدة إلى سجله في كرة الصالات، مؤكدا تفوقه واستحقاقه التتويج بلقب الدوري للموسم الحالي.

وجاءت هذه المباراة النهائية بعد سلسلة مواجهات مثيرة في أدوار «البلاي أوف»، حيث تعادل الفريقان في القلعة الأولى بنتيجة (٤-٤) في الثالث من حزيران الجاري، قبل أن يحسم المصافي المواجهة الثانية لصالحه، ما جعل اللقاء فاصلا لتتويج صاحب اللقب.

شباغو

فاير يقترب من حسم صفقة ليفاندوفسكي

اقترب نادي شيكاغو فاير من حسم صفقة التعاقد مع المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي بعد انتهاء عقده مع النادي الكتالوني في الموسم الماضي. وكشف الصحفي الإيطالي المتخصص في سوق الانتقالات فابريزيو رومانو، أن «ليفاندوفسكي من المتوقع أن يسافر للولايات المتحدة خلال الأيام المقبلة لحسم مستقبله، وسط اهتمام جدي من فريق شيكاغو فاير الذي يبذل قصارى جهده لإتمام الصفقة. وأعلن ليفاندوفسكي، رحيله عبر تصريحات مؤثرة، قال فيها: «بعد ٤ سنوات حافلة بالتحديات والعمل الجاد، حان وقت الرحيل. أغادر وأنا أشعر بأن المهمة قد أنجزت. أربعة مواسم، ثلاثة ألقاب في الدوري الإسباني». وأضاف الهداف البولندي البالغ من العمر ٣٧ عاما: «لن أنسى أبدًا الحب الذي غمرني به الجمهور منذ بداياتي. شكر خاص للرئيس لابورتا لمنحي فرصة عيش أروع فصول مسيرتي الكروية». وبحسب رومانو، فإن شيكاغو فاير، قدّم عرضًا مغريًا للاعب يتضمن عقدًا يمتد لمدة سنتين أو ٣ سنوات، في محاولة لإقناعه بخوض تجربة جديدة في الدوري الأمريكي الذي يشهد تطورًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة. وأشار الصحفي الإيطالي، إلى أن القرار النهائي بات الآن بيد ليفاندوفسكي، الذي يدرس العرض بعناية قبل اتخاذ الخطوة التي قد تُمثل المحطة الأخيرة في مسيرته الكروية الحافلة.

ومضة

فكرة

كانت الفكرة صلدة، شجّت رأسه، فسالت تفاصيل أحلامه.

محمد محضار المغرب

قصة قصيرة جداً

عدالة جاهزة

سيق إلى مخفر التحقيق.. أمضى على محاضر الاستنطاق قبل قراءتها، وكانت جاهزة قبل وصوله، كان حضوره الإجراء الوحيد غير الضروري.

إبراهيم بن الناصر

بعد جرائم العدوان في غزة ولبنان

المؤسسات الثقافية الأوروبية تقاطع الشركات الداعمة للكيان الصهيوني

شهدت الساحة الثقافية الأوروبية، تصاعداً ملحوظاً في دعوات المقاطعة الفنية والثقافية للمؤسسات المتهمة بعلاقات أو شراكات مع جهات داعمة لإسرائيل، في تحرك يهدف إلى مساءلة المؤسسات الثقافية عن مصادر تمويلها ومدى انسجامها مع القيم التي تعلن الدفاع عنها.

ففي بريطانيا، وقّع أكثر من ٢٥٠ فناناً وكاتباً وعاملاً في القطاع الثقافي رسالة مفتوحة طالبت خمس مؤسسات مسرحية بارزة بإنهاء شراكاتها مع مؤسسة «بلومبيرغ الخيرية»، والبحث عن بدائل تمويل تتوافق مع المعايير الأخلاقية وحقوق الإنسان. واستند الموقعون إلى تقارير تتحدث عن دعم المؤسسة لمركز أكاديمي مرتبط ببرامج تشمل مسؤولين في مستوطنات إسرائيلية بالضفة الغربية.

المراقب العراقي/ متابعة

وأكدت الرسالة، أن استمرار هذه الشراكات يتعارض مع المبادئ التي تتبناها المؤسسات الثقافية نفسها، داعية إلى وقف التمويل المثير للجدل، وزيادة الشفافية بشأن الرعاة والمتبرعين، واعتماد آليات تدقيق أخلاقية أكثر صرامة.

وفي فرنسا، واجه مشروع تعاون بين مركز بومبيدو ومجموعة صناعية كورية انتقادات واسعة من فنانين ومثقفين، بعد تداول معلومات عن علاقات تجارية سابقة تربط شركات تابعة للمجموعة بشركات إسرائيلية متخصصة في الصناعات العسكرية، ما دفع عدداً من الفنانين إلى إطلاق عريضة احتجاجية ضد المشروع.

أما في إيطاليا، فقد اتخذت الاحتجاجات طابعاً أكثر حدة خلال فعاليات بينالي فينيسيا، حيث طالبت مجموعات فنية بإعادة النظر في مشاركة جهات مرتبطة بإسرائيل، فيما لوّح أكثر من مئة فنان باتخاذ إجراءات قانونية بعد تجاهل مطالبهم المتعلقة بسحب أسمائهم من بعض المنافسات والجوائز الفنية.

ويعكس هذا الحراك اتجاهاً متنامياً داخل الأوساط الثقافية الأوروبية نحو ربط النشاط الفني بالمواقف الأخلاقية والإنسانية، ومراجعة مصادر التمويل والشراكات التي قد تثير جدلاً واسعاً في ظل استمرار الحرب على غزة.

الدراما الإيرانية تستحضر ملحمة عاشوراء

تواصل الدراما والسينما الإيرانية، حضورها السنوي في موسم محرم الحرام من خلال إنتاج أعمال فنية ودينية تستلهم أحداث واقعة الطف وملحمة عاشوراء، مقدمة رؤى إنسانية وتأريخية تسلط الضوء على قيم التضحية والوفاء والصبر.

وتُعرض هذه الأعمال عبر عدد من القنوات التلفزيونية، من بينها قناة آي فيلم العربية، التي تخصص مساحة واسعة للإنتاجات المرتبطة بواقعة كربلاء، في إطار سعيها إلى إبراز أبعاد هذه المناسبة الخالدة أمام الجمهور العربي.وفي هذا السياق، أطلقت القناة استطلاعاً للرأي عبر زاوية «المنتدى» في موقعها الإلكتروني، دعت من خلاله المتابعين إلى تقييم الأعمال الإيرانية التي تناولت واقعة الطف، وبيان أبرز ما يميزها مقارنة بغيرها من الإنتاجات المشابهة.

كما طرحت القناة تساؤلات حول مدى نجاح هذه الأعمال في نقل مشاعر الحزن والوفاء والتضحية التي جسدتها واقعة عاشوراء، ومدى قدرتها على إيصال رسالتها الإنسانية والتأريخية إلى المشاهدين.

أبو مريم.. قصة وفاء للكتاب منذ 30 عاماً

في زاوية من شارع الرشيد وسط بغداد، يواصل أبو مريم رحلته مع الكتاب منذ أكثر من ثلاثة عقود، حاملا رسالة ثقافية بسيطة مفادها، أن القراءة يجب أن تبقى في متناول الجميع.

ويفترش الرجل البالغ من العمر ٦٥ عاماً الرصيف يومياً، عارضا مئات الكتب المتنوعة في الأدب والفكر والدين والروايات المترجمة، واضعاً سعراً موحداً لا يتجاوز ٥٠٠ دينار للكتاب الواحد، في محاولة لتشجيع المواطنين على اقتناء الكتب وإحياء عادة القراءة.

ويؤكد أبو مريم، أن مشروعه لا يهدف إلى تحقيق الأرباح بقدر ما يسعى إلى نشر المعرفة بين مختلف فئات المجتمع، لافتا إلى أن الأسعار الرمزية تتيح للطلبة والشباب وأصحاب الدخل المحدود الحصول على الكتب بسهولة.

ولاقت مبادرته استحسان العديد من مرتادي شارع الرشيد، إذ يرى عدد من الشباب، أن بسطته ساهمت في تعزيز اهتمامهم بالقراءة وتوسيع معارفهم، في وقت أصبحت فيه أسعار الكتب تشكل عائقاً أمام الكثيرين.

وبين رفوف بسيطة على الرصيف، يواصل أبو مريم مهمته اليومية، مؤمناً بأن كتاباً واحداً قد يفتح باباً واسعاً للمعرفة والتغيير.

تكريم المترجم عبد الواحد مسلط تقديراً لإنجازاته الأدبية

وسط حضور غفير لنخبة من الأدباء والكتاب والمترجمين والمعنيين بالشأن الثقافي، احتفى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، بالتعاون مع دار المأمون للترجمة والنشر في وزارة الثقافة، بالقيمة الفكرية والقلم المترجم عبد الواحد محمد مسلط، في جلسة تكريمية احتضنها مقر الاتحاد بالعاصمة بغداد.

وقالت المدير العام لدار المأمون للترجمة والنشر، إشراق عبد العادل: إن «تكريم المبدعين العراقيين يمثل التزامًا أصيلًا بالهوية الثقافية»، مشيرة إلى «المكانة الرفيعة التي تحظى بها الترجمة في العراق، ودور بغداد التأريخي والريادي كمحطة عالمية في هذا المجال عبر العصور».

وأضافت عبد العادل، أن «المترجم عبد الواحد محمد مسلط يُعد من أبرز القامات والأسماء التي أثرت المشهد الثقافي والأكاديمي العراقي والعربي بنتاجاتها الرصينة».

وشهدت الجلسة عرضًا لفيلم وثائقي أشرفت عليه دار المأمون، استعرض المحطات المضيئة في السيرة الذاتية والمهنية للمحتفى به، وأبرز منجزاته في عالم الفكر والترجمة، كما رافق الحفل معرضٌ نوعي للإصدارات الحديثة لدار المأمون، حظي بجناح خاص ضم المؤلفات والكتب التي تولّى مسلط ترجمتها خلال مسيرته الحافلة.

وفي ختام الاحتفالية، جرى تكريم المترجم الكبير عبد الواحد محمد مسلط بـ«درع المأمون للإبداع» وشهادة تقديرية قدمتها السيدة المدير العام، إلى جانب شهادة تكريمية رفيعة من الاتحاد العام للأدباء والكتاب؛ تثمينًا لعطائه الثقافي والمعرفي، ودوره الاستثنائي في رفد المكتبة العراقية والعربية.

في استقبال شهر محرم الحرام

الحاج هاشم حردان الكعبي

مَا انتظارُ الدَّمعِ أَنْ لا يَستَهِلا
أَوَ مَا تَنظُرُ عَاشُورَاءَ هَلاَّ
هَلَّ عَاشُورُ فَقُم جَدِّدْ بِهِ
مَأتَمَ الحُزن وَدَعْ شُرباً وأَكلاَ
كَيفَ مَا تلبسُ ثوبَ الحزن في
مأتمِ أحزنَ أملاكاً ورُسلاَ
كيف مَا تحزنُ في يوم بهِ
أصبَحَتْ فاطمةُ الزهراءِ ثَكلاَ
كيف مَا تحزنُ في يوم بِهِ
أصبَحَ آلُ رسولِ الله قتلَى
كيف مَا تحزنُ في يومِ بِهِ
أَلبِس الإسلامُ ثوباً لَيسَ يُبلاَ
كيف مَا تحزنُ في يوم بِهِ
رأسُ خيرِ الخلقِ في رُمحٍ مُعَلاَّ
يَوم لا سُؤدَدَ إلا وانقضى
وحُسَام لِلعُلا إلا وَفَلاَّ
يَوم نيران القرى قد أُطفِئَت
وَركابُ المَجدِ قَد أوثَقَ عَقلاَ
يَوم بِهِ الشَمسُ غدت مكسوفةً
فيه والبدرُ به لا يَتَجَلى
يَوم بِهِ الإشراكُ قد عُزَّ بِهِ
وبِهِ الإسلامُ والتوحيدُ ذُلاَّ
يَوم خَرَّ ابنُ رسولِ الله عن
سَرجِهِ لله خطبٌ مَا أجلاَّ
بأبي المقتول عطشاناً وفَي
كَفَّيهِ بحرٌ يُروِّي الخلقَ جُملاَ
بأبي العاري ثلاثاً بالعرى
ولقد كانَ لأهلِ الأرضِ ظِلاَّ
بأبي الخائف أهلُوهُ وقد
كان للخائف أمناً أين حَلاَّ
وبنفسي مَن غَدَتْ نادبة
جدَّها والدَّمعُ في الخَدِّ استَهَلاَّ
يَا مُصاباً هَدَّ أركَانُ الهُدى
وغدت فيه يَدُ الآمالِ شلاَّ
أَحُسين فوق بوغاءِ الثَرَى
ويزيدٌ فوقَ تختِ المُلك حَلاَّ

العراق في ظلال الانتظار المهدوي

السيد هاشم أمير الهاشمي

ليس العراق في الوجدان الشيعي بقعةً من جغرافيا وحسب، بل هو موضعُ آثار النبوة، ومهوى أفئدة المحبين، ومرقد الأئمة الأطهار عليهم السلام، ومسرح التضحيات التي تعاقبت فيها دموع الولاء مع دماء الشهادة. ولهذا لم يكنْ غريبًا أن تترسخ في روحه العامة عقيدةُ الانتظار، لا بوصفها فكرةً ذهنية تُتلى في المحافل، بل بوصفها شعورًا عميقًا ينساب في ضمير الناس، ويمنحهم القدرة على الصبر والثبات، ويجعلهم أكثر التصاقًا بالوعد الإلهي، وأكثر فهمًا لمعنى أن يكون الإنسان من أهل التمهيد لدولة العدل الإلهي.

فالانتظار في مدرسة أهل البيت عليهم السلام ليس جمودًا، وليس تواكلًا، وليس انصرافًا عن مسؤوليات الحياة، بل هو حضورٌ دائم للحق في القلب، واستعدادٌ مستمر لأن يكون المؤمن على مستوى الانتماء إلى الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف.

ومن هنا، فإن المجتمع الذي يحمل في وجدانه هذا الارتباط الحي بإمام زمانه، لا ينظر إلى البلاء على أنه نهاية الطريق، ولا يتعامل مع المحن على أنها سقوط المعنى، بل يقرأها في سياق الامتحان الإلهي، وفي سياق المسؤولية التي تقتضي من المؤمن أن يزداد بصيرة كلما اشتدت الفتن، وأن يزداد ثباتًا كلما تكاثفت أسباب الوهن والانكسار.

والعراق من أكثر المجتمعات التي عاشت هذا المعنى بعمق. فهذا البلد لم يمرَّ عليه زمنٌ يسير خاليًا من الجراح؛ تعاقبت عليه الحروب، واشتدت فيه المحن، وتعرض أبناؤه لألوان من القهر والحرمان والتهجير والقتل، حتى صار الألم فيه جزءًا من الذاكرة العامة، وصار الصبر فيه ليس خُلُقًا فرديًا فحسب، بل حالةً جمعية كاملة.

ومع ذلك، لم ينقطع هذا الشعب عن منابع الرجاء، لأنه شعبٌ رضع من كربلاء معنى الثبات، وتعلّم من أئمته عليهم السلام أن الفرج لا يُولد من الفراغ، بل من الصبر الواعي، ومن الثبات على الولاية، ومن لزوم طريق الحق وإنْ كثرت الخسائر واشتدت الغربة.

وحين يُذكر الانتظار في العراق، فإن الذهن الشيعي لا ينصرف إلى حالة من التمني البعيد، بل إلى معنى أقدس من ذلك وأشد حضورًا، وهو أن يكون الإنسان في سلوكه وأخلاقه وموقفه ووعيه جزءًا من التمهيد. فالتمهيد ليس شعارًا يُرفع، بل بناءٌ للنفس على التقوى، وحفظٌ للسان، وصيانةٌ لليد، وورعٌ عن الحرام، ووفاءٌ للناس، ورحمةٌ بالضعفاء، وثباتٌ عند مواقع الشبهة، واستقامةٌ في السر والعلانية. ومن هنا كان الانتظار في حقيقته مشروعَ إصلاح داخلي قبل أن يكون خطابًا عن المستقبل، لأن المُنتظِرَ الصادق لا يكتفي بأن يحبّ الظهور المبارك، بل يسعى أن يكون منسجمًا مع مقتضياته، متأدبًا بأخلاقه، مهيئًا لنفسه ومجتمعه بما يقرّبه من مرضاة الله تعالى.

ولعلّ أعظم ما يُلحظ في الواقع العراقي أن هذه العقيدة لم تبقَ حبيسةَ الكتب والخطب، بل تجلّت في وجدان الناس وسلوكهم الجمعي. فهذه الملايين التي تتحرك في الزيارات والمواسم، وهذه المواكب التي تبذل ما عندها في سبيل خدمة الزائرين، وهذه الروح التي تجعل الفقير يبذل قبل الغني، والبعيد يحضر قبل القريب، إنما تكشف عن حقيقة جوهرية في المجتمع العراقي، وهي أنّ الولاية عنده ليست مفهوماً نظرياً، بل حياةٌ كاملة.

وقد أصبحت هذه المشاهد في مناسبات أهل البيت عليهم السلام من أبرز دلائل التماسك الاجتماعي، حتى غدت موضعَ تأملٍ عند كثير من الدارسين؛ إذ كيف يستطيع مجتمعٌ أثقلته المحن، وأرهقته الأزمات، أن يُظهر هذا القدر من البذل والعطاء والانضباط العفوي والمحبة والخدمة؟ والجواب يكمُنُ في هذا الرصيد الإيماني الهائل الذي تغذيه عقيدةُ الولاء، وتحييه ذكرى المظلومية الحسينية، ويمنحه الانتظار المهدوي أفقه الأعلى ومعناه الأبعد.

غير أن قيمة الانتظار لا تكتمل إذا بقيت محصورةً في الانفعال العاطفي وحده. فإن من الوفاء للإمام المنتظر عجل الله فرجه الشريف أن يتحول هذا الارتباط إلى تقوى اجتماعية، وأن تنعكس المحبة في الصدق، والأمانة، وحسن المعاملة، وإتقان العمل، ونظافة اليد، وتعظيم حقوق الناس. ليس المطلوب من المؤمن أن يرفع لواء الانتظار بلسانه فقط، بل أن يجعل من حياته شاهداً على صدق هذا الانتظار.

فما معنى أن ينتسب الإنسان إلى إمام العدل وهو يظلم؟ وما معنى أن يعلن الشوق إلى دولة الحق وهو يتهاون في حقوق الخلق؟ وما معنى أن يتغنى بالولاء لأهل البيت عليهم السلام ثم لا يظهر أثر هذا الولاء في سلوكه مع الناس، وفي مسؤوليته في الأسرة، وفي نزاهته في العمل، وفي رحمته بالمحتاجين؟

إن العراق اليوم أحوج ما يكون إلى هذا المعنى من التدين؛ تدين يزداد فيه حضور الإمام في الضمير، فتزداد معه المراقبة، ويقوى معه الحياء من المعصية، ويعظم معه الشعور بأن المؤمن ليس متروكًا لنفسه، بل هو دائم الصلة بحجة الله في أرضه، ودائم المحاسبة لنفسه على قدر هذا الانتماء. وهذا الفهم هو الذي يمنع الانتظار من أن يتحول إلى حالة وجدانية مجردة، ويجعله بدل ذلك مسؤولية أخلاقية وتكليفًا إيمانيًا. فالمؤمن المنتظِر هو الذي يرى أن إصلاح بيته، وتربية أولاده، وحفظ دينه، وخدمة مجتمعه، وصيانة لسانه، وأداء وظيفته بأمانة، كلها من شؤون التمهيد، وكلها داخلة في الوفاء لصاحب العصر والزمان أرواحنا له الفداء.

ومن خصوصية العراق أنَّ الوجدان الشيعي فيه قد تشكل على تلازم شديد بين الحسين والمهدي عليهما السّلام. فالحسين عليه السلام هو مدرسة التضحية والرفض والوفاء، والمهدي عجل الله فرجه الشريف هو أفق العدالة الكاملة والوعد الإلهي الموعود. وبين عاشوراء والانتظار خيطٌ روحي عميق يربط الوجع بالأمل، والشهادة بالمستقبل، والدمعة بالموقف، والولاء بالفعل. ولذلك فإن العراقي حين يعيش هذه العقيدة بصدق، لا يعيشها هروبًا من الواقع، بل يحملها معه إلى صميم الواقع، فتمنحه بصيرةً عند الفتن، وطمأنينةً عند الاضطراب، وقوةً في وجه محاولات الإذلال والتيئيس.

وليس خافيًا أن العراق يملك طاقةً شبابية واسعة، وهذه الطاقة إن أُحسن توجيهها على أساس ديني رصين، يمكن أن تكون من أعظم عناصر النهوض. فالشباب حين يفهمون الانتظار على أنه تزكيةٌ للنفس، وحفظٌ للهوية، واستعدادٌ لخدمة الدين والمجتمع، يصبحون أكثر قدرة على مقاومة الانحراف، وأشد وعيًا في مواجهة حملات التفريغ الروحي والأخلاقي. إن الشاب الذي يشعر بأنه منتسبٌ إلى مشروع إلهي عظيم، وبأنه يعيش تحت راية إمام غائب حاضر في ضمير المؤمنين، لا تكون نظرته إلى نفسه عابرة، ولا تكون علاقته بالحياة مفصولة عن المسؤولية، بل يرى أن لكل موقف وزنًا، ولكل كلمة أثرًا، ولكل استقامة قيمةً عند الله تعالى وفي ميزان التمهيد.

ومن هنا فإن الخطاب الديني في العراق مدعوّ إلى أن يعمّق هذا المعنى، وأن يربط الناس بالإمام المنتظر ربطًا يثمر صلاحًا وتقوىً وبصيرةً، لا مجرد حرارة عاطفية تنطفئ بانتهاء المناسبة. نحن بحاجة إلى أن يُفهم الانتظار على أنه دوامُ الاستعداد للحق، وتربيةُ النفس على أن تكون أهلًا لنصرة الإمام، ورفضٌ داخلي لكل ما يناقض مشروع العدل الإلهي من ظلم أو فساد أو خيانة أو استهانة بحقوقَ الناس. فكلما ازدادَ المجتمع قربًا من هذه المعاني، ازداد أهليةً لأن يكون مجتمعًا ممهِّدًا، لا بالادعاء، بل بحقيقة السلوك ونقاء المقصد.

إن العراق، بما فيه من مراقد، وحوزات، ومواكب، وذاكرة شهادة، ليس بلدًا عاديًا في وجدان المؤمنين، بل هو أرضٌ مرشحةٌ دائمًا لأن تكون ميدانًا من ميادين اليقظة الإيمانية. وإذا كان هذا البلد قد ابتُلي كثيرًا، فإن في ابتلائه سرًّا من أسرار صقله وتهيئته، شرط أن يقرأ أهله المحنة بعين البصيرة، لا بعين القنوط.

فما أكثر ما تنكسر الأمم حين تضعف صلتها بالسماء، أما العراق، فرغم ما أصابه، لا يزال يحمل في أعماقه ذلك الخيط النوراني الذي يشدّه إلى الله تعالى، وإلى رسوله وأهل بيته، وإلى وعده الحقّ الذي لا يتخلّف.

الخلافات الزوجية.. من نزعة الانتصار إلى أخلاقيات الإصلاح ولذة السكينة

لا تخلو الحياة الزوجية من الخلاف؛ فالزواج ليس حالة تطابق كامل بين شخصين، بل هو لقاء بين تأريخين نفسيين، وبيئتين أسريتين، ونمطين في التفكير، وطريقتين في التعبير عن الحاجة والغضب والحب. لذلك فإن السؤال الحقيقي ليس: كيف نمنع الخلاف نهائيًا؟ بل: كيف نجعل الخلاف طريقًا إلى الفهم، لا بابًا إلى القطيعة؟ وكيف ننتقل من عقلية "من المخطئ؟" إلى عقلية "ما الجرح الذي يحتاج إلى إصلاح؟". كثيرًا ما يُنظر إلى الخلاف الزوجي بوصفه علامة اضطراب أو ضعف في العلاقة، فيُخفى تحت ستار الصمت، أو يُدار عبر الأهل، أو ينفجر في لحظة غضب بعد تراكم طويل غير أن الدراسات والخبرات العلاجية الحديثة تؤكد أن الخلاف جزء طبيعي من العلاقة، وأن الخطر لا يكمُنُ في وجوده، بل في طريقة إدارته: هل يتحول إلى إهانة وتحقير وتبادل اتهامات؟ أم يتحول إلى حوار منضبط يحفظ الكرامة ويكشف الاحتياجات العميقة؟

إن الخلاف العادل لا يعني أن يكون الزوجان باردين بلا مشاعر، ولا يعني أن يتنازل أحدهما دائمًا للآخر، بل يعني أن يبقى الاحترام حاضرًا حتى في لحظة الغضب، وأن يكون الهدف إصلاح العلاقة لا كسب المعركة. فالزوجان ليسا خصمين في محكمة، بل شريكان في بيت واحد، وما يهز أحدهما يهز الآخر، وما يجرح أحدهما يترك أثره في جسد العلاقة كلها.

فهم طبيعة الخلاف الزوجي

الخلاف الزوجي غالبًا لا يبدأ من المسألة الظاهرة فقط. فقد يبدو الخلاف حول المال، أو تربية الأبناء، أو زيارة الأهل، أو استخدام الهاتف، أو توزيع المسؤوليات المنزلية، لكنه في العمق قد يكون خلافًا حول الشعور بالتقدير، أو الأمان، أو الاحترام، أو الحرية، أو العدالة، أو الحاجة إلى القرب العاطفي.

لذلك يفشل كثير من الأزواج في حل خلافاتهم لأنهم يعالجون السطح ويتركون الجذر. يقول أحدهما: "المشكلة أنك لا تساعدني"، بينما المعنى الأعمق هو: "أشعر أنني وحدي في هذا البيت". وتقول الأخرى: "أنت لا تجلس معي"، بينما المعنى العميق هو: "أحتاج أن أشعر أنني مهمة في حياتك". وحين لا تُقرأ الرسالة العميقة، يتحول الحوار إلى تبادل دفاعي: كل طرف يرد على العبارة الظاهرة، ولا يسمع الألم المخفي وراءها.

من هنا تبدأ أول قاعدة في حل الخلافات الزوجية: لا تسأل فقط: ما موضوع الخلاف؟ بل اسأل: ما الحاجة الجريحة خلف الخلاف؟ هل هي الحاجة إلى الاحترام؟ إلى الطمأنينة؟ إلى المشاركة؟ إلى الاعتراف بالجهد؟ إلى حدود واضحة؟ إلى اعتذار صادق؟ إلى وقت نوعي؟ إلى شعور بأن الطرف الآخر حاضر لا غائب؟

التمييز بين الخلاف القابل للحل والخلاف الدائم

من الأخطاء الشائعة أن يتعامل الزوجان مع كل خلاف وكأنه قابل للحسم النهائي. لكن الواقع أن بعض الخلافات مرتبطة بطباع ثابتة أو اختلافات عميقة في الشخصية والقيم والعادات. قد يكون أحد الزوجين اجتماعيًا والآخر يميل إلى الهدوء، أحدهما حذر ماليًا والآخر أكثر إنفاقًا، أحدهما سريع التعبير والآخر كتوم، أحدهما يحتاج إلى التخطيط والآخر يعيش بعفوية.

فذكِّرْ

روي في تفسير قوله تعالى: {وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ}: أنّ الأعمال تُعرض على النبي (ص) في كل اثنين وخميس، فيعلمها.. وكذلك تُعرض على الأئمة (ع)، فيعرفونها وهم المعنيون بقوله: والمؤمنون.. وهنا فلنتساءل: أفمِن العدلِ أنْ نُضيفَ همّنا إلى همّهمْ؟.

حكمة اليوم

عن أبي عبد الله (عليه السلام) يقول: ما من مؤمن إلا وقد جعل الله له من إيمانه أنسًا يسكن إليه، حتى لو كان على قُلة جبل يستوحش إلى من خالفه.

هل تريد ثوابا اليوم؟

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: من أسبغ وضوءه وأحسن صلاته وأدى زكاة ماله وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه وأدى النصيحة لأهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقد استكمل حقائق الإيمان وأبواب الجنة مُفتّحة له.

المراقب والناس

10

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 14 حزيران 2026

العدد 3868 السنة السادسة عشرة

على الرغم من إصلاحها قبل فترة.. التخسفات تعود في ساحة عدن

شهدت أرضية الشارع في منطقة ساحة عدن، حدوث تخسفات جديدة، ما أثار استياء المواطنين الذين ناشدوا الجهات المعنية التدخل السريع لمعالجة المشكلة وإصلاح الأضرار الحاصلة.

وأوضح مواطنون، أن الشارع لم يمضِ على إنشائه سوى أشهر عدة، ورغم حداثة تنفيذه تعرّض الموقع نفسه للتخسف للمرة الثانية، الأمر الذي يثير تساؤلات بشأن جودة الأعمال المنفذة ومدى مطابقتها للمواصفات الفنية المطلوبة.

وطالب الأهالي الجهات المختصة بإجراء تحقيق فني للكشف عن أسباب تكرار التخسفات واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان عدم تكرارها، حفاظاً على سلامة المواطنين وانسيابية حركة السير في المنطقة.

مخاوف شعبية من عودة أزمة البنزين في البلاد

تتزايد مخاوف المواطنين من عودة أزمة البنزين في عدد من المحافظات العراقية، وذلك بعد أيام قليلة فقط من انتهاء الاختناقات التي شهدتها محطات الوقود خلال الفترة الماضية.

وأعرب مواطنون عن قلقهم من تكرار مشاهد الطوابير الطويلة أمام محطات التعبئة، مؤكدين، أن الأزمة الأخيرة تسببت بمعاناة كبيرة للسائقين وأصحاب المركبات، فضلاً عن تأثيرها على حركة النقل والتنقل اليومي.

وأشار مواطنون إلى أن عودة الحديث عن شح الوقود أو حدوث أي خلل في عمليات التوزيع يثير مخاوف من تجدد الأزمة، مطالبين الجهات المعنية باتخاذ إجراءات استباقية لضمان استقرار إمدادات البنزين ومنع حدوث أي اختناقات مستقبلية.

من جانبهم، دعا مختصون في الشأن الاقتصادي إلى تعزيز الرقابة على عمليات توزيع المشتقات النفطية ومعالجة الأسباب التي أدت إلى الأزمة السابقة، مؤكدين، أن استقرار توفر الوقود يعد عاملاً أساسياً في الحفاظ على النشاط الاقتصادي والخدمي في البلاد.

انقطاع التيار الكهربائي في النجف يثير استياء المواطنين

شهدت عدد من مناطق محافظة النجف الأشرف، تراجعاً كبيراً في تجهيز الطاقة الكهربائية، ما أثار استياء الأهالي الذين ناشدوا مسؤولي المحافظة ونوابها في العاصمة بغداد بإيجاد حلول سريعة لأزمة الكهرباء التي تتكرر مع بداية كل صيف.

وأكد عدد من سكان المحافظة، أن التيار الكهربائي يشهد انقطاعات طويلة منذ نحو خمسة أيام، ما تسبب بمعاناة كبيرة للأسر وأصحاب المحال التجارية، لاسيما في الأحياء السكنية التي تعتمد بشكل رئيس على الكهرباء لتشغيل أجهزة التبريد وحفظ المواد الغذائية. وأشار مواطنون إلى أن الأزمة لا تقتصر على ضعف التجهيز فحسب، بل تمتد إلى تهالك العديد من الأسلاك والمحولات الكهربائية التي تعاني أعطالاً متكررة، الأمر الذي يزيد من حالات الانقطاع ويهدد بانهيارات أكبر في الشبكة المحلية. وطالب الأهالي الجهات المعنية ووزارة الكهرباء بإجراء صيانة عاجلة للشبكات والمحولات المتهالكة، ومعالجة الاختناقات الفنية التي تعاني منها المحافظة، مؤكدين، أن استمرار الوضع الحالي يفاقم معاناتهم اليومية ويزيد من الأعباء المعيشية خلال فصل الصيف.

منظمات إنسانية تحذر

«العمالة» تسلب مرح الأطفال وتقودهم الى حياة البؤس

المراقب العراقي/ خاص

ألقت الظروف والتقلبات السياسية والأمنية التي مر بها العراق بظلالها على الوضعين الاجتماعي والمعيشي في البلاد، وطحنت برحاها الفئات الضعيفة في المجتمع، وفي مقدمتها الأطفال الذين تركوا مقاعد الدراسة وانخرطوا في الأعمال الشاقة، بحثًا عن لقمة العيش لهم ولعائلاتهم.

وخلال التجوال في ورش تصليح السيارات ومخازن السلع والمعدات، تجد مئات الأطفال يمارسون الأعمال الشاقة رغم صغر سنهم، وغالبيتهم لم تُتح لهم فرصة إكمال دراستهم بسبب عدم وجود معيل لهم يستطيع التكفل باحتياجات العائلة، مما اضطرهم إلى مزاولة العمل.

وحذرت منظمات حقوقية من تفاقم ظاهرة «عمالة الأطفال»، فيما دعت مؤسسات الدولة إلى تحمل مسؤولياتها تُجاه هذه الظواهر وإيجاد حلول ناجعة لها، تنتشل من خلالها حشود الأطفال من سوق العمل وتعيدهم إلى مقاعد الدراسة، عبر توفير مصادر للمعيشة لهم ولعوائلهم، ومعالجة الأسباب الرئيسة التي تسببت بشقائهم.

ودعت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في وقت سابق، إلى تكثيف الجهود الوطنية للقضاء على ظاهرة عمل الأطفال، والعمل على توفير بيئة آمنة تضمن حماية حقوقهم الأساسية في التعليم والصحة والعيش الكريم، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال الذي يوافق «١٢» حزيران من كل عام.

وأكدت المفوضية، أهمية اضطلاع الجهات المعنية في وزارتي التربية والعمل والشؤون الاجتماعية بمسؤولياتهما في دعم الأسر الفقيرة وتوسيع نطاق الحماية الاجتماعية، بما يسهم في الحد من الأسباب الاقتصادية والاجتماعية التي تدفع الأطفال إلى الالتحاق المبكر بسوق العمل.

وأثارت الأرقام الصادرة مؤخراً حول عمالة الأطفال في العراق، صدمة في الشارع، بعد ان أعلنت الاحصائيات الأخيرة، ان ما يقارب «٩٠٠» طفل يعملون في الأسواق وهم دون سن الـ«١٥» عاما.

ويرى مختصون في الجانب القانوني، ان القانون العراقي يمنع عمل الأطفال دون سن ١٥ عاماً، فيما يفرض شروطاً ويقدم ضمانات للأحداث العاملين بين (١٥-١٨ عاماً)، لكن هذه المعطيات بقيت حبيسة الأوراق وبعيدة عن التطبيق، فالواقع الاقتصادي يولّد نتائج أخرى، إذ أن كثيراً من العائلات تضطر للاستعانة بأطفالها من أجل لقمة العيش.

الجهات الحكومية وعلى رأسها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدورها، نفت في مناسبات عديدة وجود هذا العدد من الأطفال في العمل، مؤكدة انها تجري بين الحين والآخر مسحا ميدانيا للورش والمصانع بخصوص عمل الأطفال لمحاسبة المقصرين.

وبين النفي والواقع، تبقى هذه الظاهرة تشكل تهديدًا للأجيال القادمة التي ستنشأ بعيدا عن مقاعد الدراسة، فتنهشها الأمية والجهل، وتتعرض للعديد من المخاطر والأزمات في أماكن العمل. وهذا الأمر لا ينبغي أن يُهمَل من قبل الجهات المختصة، التي يتوجب عليها مضاعفة جهودها من أجل استئصال هذه الظاهرة ومعالجتها بالأساليب العلمية الناجعة، بما ينتشل هذه الحشود من الأطفال من حافة الضياع وينقلهم إلى برّ الأمان.

طلبة السادس الإعدادي يشكون إجراءات مراكز الامتحانات في مجمع بسماية

شكا عدد من طلبة السادس الإعدادي، الإجراءات المعقدة التي شهدتها مراكز الامتحانات الوزارية في مجمع «بسماية» السكني، إذ واجه طلبة السادس الإعدادي والأساتذة المراقبون، صعوبات بالغة في الوصول إلى القاعات الامتحانية، وسط إجراءات أمنية ولوجستية وُصفت بـ«المؤسفة».وعانى الطلبة وذووهم مشقة التنقل لمسافات تصل إلى ٤٠ كيلومتراً ذهاباً وإياباً للوصول إلى المجمع، ليفاجأوا بإجراءات دخول روتينية ومعقدة من قبل القوة المكلفة بحماية بسماية، مما تسبب في تأخر وصول عدد كبير من الطلبة والكوادر التدريسية عن موعد الامتحان، وهو أمر تم بعلم الإشراف التربوي الموجود في المراكز. وفاقمت القوة الأمنية المعاناة بغياب وسائل النقل الداخلية الكافية (الباصات أو السيارات)، مما أجبر عدداً من الطلبة على الركض مسافات طويلة من بوابة المجمع وصولاً إلى المراكز الامتحانية للحاق بالامتحان. وفي مشهد زاد من معاناة الطلبة، تبين عدم توفر مياه الشرب داخل المراكز الامتحانية، وبحسب شهادات، أبلغت إدارات عدد من المراكز الطلبة بضرورة «تدبير أنفسهم» وجلب المياه معهم، مؤكدين عدم وجود أسواق قريبة داخل المجمع توفر هذه الاحتياجات الأساسية، وهو ما يضع الطلبة أمام خطر العطش لساعات طوال خلال أدائهم الامتحان. وأثارت هذه الحادثة استياءً واسعاً لدى ذوي الطلبة والكوادر التعليمية، الذين طرحوا تساؤلات ملحة أمام وزارة التربية والجهات المعنية، منها: ما الأسباب التي تدفع الوزارة لاختيار «بسماية» مركزاً امتحانياً رغم بعدها وصعوبة الوصول إليها، في ظل توفر مئات الجامعات والمدارس المهيأة في قلب بغداد؟.

ومن يتحمل المسؤولية عن المخاطر التي يتعرّض لها الطلبة جراء التنقل اليومي عبر الطرق السريعة؟ وهل يدرك المسؤولون في الوزارة حجم الأعباء المضافة على كاهل الطلبة في أهم مرحلة دراسية في حياتهم؟.

تزوير عدد من المعاملات العقارية بمنطقة العامرية والعدل ترد

ناشد عدد من أهالي منطقة العامرية، أمس السبت، الجهات المسؤولة بالكشف عن الجهات التي زورت وثائق منازلهم وإحالتهم الى القضاء، فيما طالبوا بإيقاف قرار إزالة منازلهم سيما بعد الكشف عن عصابة مختصة بتزوير العقارات. وحذر الأهالي من تكرار هذه الحالة في مناطق أخرى من العاصمة بغداد، الأمر الذي يعقّد من أزمة السكن بسبب عدم وجود ثقة في الأوراق الرسمية الحكومية، مؤكدين ضرورة شن حملة جدية ضد عصابات العقارات في البلاد. يشار الى ان دائرة التسجيل العقاري، أكدت في وقت سابق، أن حالات التزوير في عدد من المعاملات العقارية بمنطقة العامرية تعود لما قبل أكثر من ١٠ سنوات، وتقف وراءها عصابة تزوير بالإضافة إلى موظفين متورطين بتلك الجرائم. وذكرت الدائرة في بيان ورد لـ"المراقب العراقي"، ان "ما تم تداوله في بعض وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي بشأن وجود حالات تزوير في عدد من المعاملات العقارية بمنطقة العامرية، تعود إلى سنوات سابقة، وتحديداً خلال الأعوام (٢٠١٣-٢٠١٦)، وقد جرى كشفها وإحالتها إلى الجهات القضائية المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأنها". وأكدت الدائرة، أن "التحقيقات القضائية أسفرت عن كشف عصابة متورطة بعمليات تزوير منظمة، حيث تم إلقاء القبض على أفرادها والمتعاونين معهم، واستناداً إلى الأدلة والاعترافات الصريحة جرى تحديد المعاملات والعقارات التي تعرضت للتزوير وإحالتها إلى القضاء المختص".

الصين تثبت تفوقها بالحرب الالكترونية والرصد الجوي برادارات تحمل تقنيات جديدة

شهدت الصين خلال العقود الأخيرة، تطوراً متسارعاً في مجال الصناعات العسكرية والتكنولوجية، وكان قطاع الرادارات من أبرز المجالات التي حققت فيها تقدماً لافتاً.
فقد انتقلت بكين من الاعتماد على التقنيات المستوردة إلى تطوير منظومات رادارية محلية متقدمة قادرة على اكتشاف وتتبع الأهداف الجوية والبحرية والبرية بكفاءة عالية.
ويعكس هذا التطور حجم الاستثمارات الصينية في البحث العلمي والتكنولوجيا العسكرية، فضلاً عن سعيها لتعزيز قدراتها الدفاعية ومواكبة التطورات العالمية في مجالات الحرب الإلكترونية والاستشعار عن بُعد.
وكشفت الصين عن جيل جديد من تقنيات الرادار يعتمد على مواد متقدمة مثل نيتريد الجاليوم وأكسيد الجاليوم، في خطوة تعتبرها بكين نقلة كبيرة في سباق الحرب الإلكترونية والرصد الجوي.
ووفق تقارير متخصصة، فإن النسخة التصديرية من المقاتلة الصينية شينيانغ J-٣٥ تأتي مزودة برادار يعتمد على رقائق نيتريد الجاليوم، وهي تقنية تمنح قدرة أعلى على البث والكشف مقارنة بالرادارات التقليدية المبنية على أرسينيد الجاليوم.
وتشير المعلومات المتداولة إلى أن الولايات المتحدة تواجه تحديات تقنية ولوجستية في تطوير رادارات مماثلة، تتعلق بالطاقة المطلوبة والتبريد وتوفير المواد الخام، خاصة بعد القيود الصينية على صادرات الجاليوم والجرمانيوم، كما أن دمج هذه الرادارات على الطائرات الحالية يتطلب تعديلات هيكلية معقدة.
لكن المفاجأة الأكبر جاءت مع إعلان باحثين صينيين عن تقدم في رادارات تعتمد على أكسيد الجاليوم، وهي مادة تسمح بتقليل حجم الرادار مع زيادة طاقة البث ومدى الكشف. ويرى بعض المحللين، أن هذه التقنية قد تمثل طفرة تتجاوز ما حققته تقنيات نيتريد الجاليوم، إذ يمكنها توفير رادارات أصغر وأكثر كفاءة يصعب اكتشافها، مع إمكان دمجها على مقاتلات من أجيال مختلفة لرفع قدراتها.
كما تعمل الصين على تطوير رقائق أكثر تقدماً من نوع كابا أكسيد الجاليوم، والتي تدمج وحدات البث ومعالجة البيانات في موديول واحد صغير الحجم وعالي الأداء. هذا التطور قد يمنح الطائرات الصينية قدرة على حمل محطات رادارية أقوى ضمن المساحة نفسها التي تستخدمها الطائرات المنافسة.
ويرى مراقبون، أن الرسالة الصينية تتجاوز الجانب التقني؛ فالحظر المفروض على برامج تصميم الرقائق لم يوقف التقدم الصيني، بل دفع إلى تعزيز الأبحاث المحلية وتسريع تطوير بدائل وطنية، ما يجعل المنافسة في مجال الرادارات أكثر تعقيداً في السنوات المقبلة.

هل يرفع تلوث الهواء مستويات أمراض القلب؟

يعتبر تلوث الهواء، واحداً من أهم مسببات انتشار الأمراض القلبية في العالم، وحتى في المستويات الآمنة يعتبر التلوث خطيراً، إذ اكتشف أطباء قلب، أنه حتى المستويات المعتدلة من تلوث الهواء بالجسيمات العالقة وأكسيد النيتروجين قد تزيد من خطر تكوّن اللويحات في الشريان التاجي.
ووجد أن مستويات التلوث الهوائي المعتدلة تزيد من تكوّن اللويحات في الشريان التاجي بنسبة ١٣٪، وترفع احتمال الإصابة بأمراض القلب التاجية بنسبة ٢٣٪.
وقالت البروفيسورة كيت هانيمان: «أظهرت إحدى أكبر الدراسات التي أجريناها باستخدام التصوير المقطعي المحوسب للقلب، أن احتمال الإصابة بأشكال حادة من أمراض القلب التاجية يرتفع بشكل ملحوظ لدى الأشخاص الذين يعيشون في مناطق ذات مستويات معتدلة من تلوث الهواء، وهو أمر شائع في العديد من الدول المتقدمة».
ولتحقيق ذلك، قارن الباحثون معدلات الإصابة بمرض انسداد الشريان التاجي ومضاعفات أخرى لأمراض القلب بين المشاركين، مع مستويات الجسيمات العالقة وأكسيد النيتروجين (NO_2) في الأحياء التي عاشوا فيها خلال فترة الدراسة. وتبين أنه حتى التركيزات المعتدلة من الملوثين، البالغة نحو ٧,٥ ميكروغرام لكل متر مكعب و١٢ جزءا في المليار، ارتبطت بتأثيرات ملحوظة على تطور المرض.
وأظهرت النتائج، أن زيادة تركيز الجسيمات العالقة بمقدار ميكروغرام واحد لكل متر مكعب ترتبط بزيادة خطر تسارع ترسب الكالسيوم في جدران الشرايين التاجية بنسبة ١١٪، وارتفاع احتمال تكوّن لويحات الكوليسترول الجديدة بنسبة ١٣٪، وزيادة خطر الإصابة بانسداد الشرايين التاجية بنسبة ٢٣٪.
ويؤكد العلماء، أن هذه التأثيرات سُجلت عند مستويات تلوث أقل من المعايير البيئية المعتمدة في كندا أو قريبة منها، ما يشير إلى أنه حتى مستويات التلوث التي يُفترض أنها آمنة قد تؤثر سلبا على صحة القلب والأوعية الدموية لدى الفئات الأكثر عرضة للخطر.

روسيا تكشف عن منظومة مخصصة لاعتراض الطائرات المُسيّرة البحرية

تواصل روسيا تقدمها في مجال صناعة المسيّرات ومكافحتها، إذ أعلنت مؤسسة «روستيخ» الروسية عن نموذج لمنظومة جديدة مخصصة لاعتراض الطائرات المُسيّرة في المناطق البحرية.
وأشارت المؤسسة إلى أن المنظومة ستضمن أمن المناطق البحرية والبنية التحتية الساحلية، وتتكون هذه المنظومة من محطة إلكترونية بصرية أرضية، وطائرات مسيّرة اعتراضية، ومحطة عمل للمشغّل.
وتعمل المنظومة وفق آلية دقيقة، إذ تُعرض على شاشة المراقبة صورة الهدف الملتقطة من المحطة الأرضية، وبعد استلام الصورة واتخاذ قرار بالاشتباك، يُعطي المشغل أمراً بإطلاق الطائرة الاعتراضية، ويتم توجيه الطائرة الاعتراضية بناء على أوامر من المحطة البصرية الإلكترونية إلى منطقة الهدف، وفي المرحلة النهائية تتوجه الطائرة الاعتراضية نحو الهدف باستخدام خوارزميات تعتمد على الذكاء الاصطناعي.
وأشار فاديم كاليوغين، عضو مكتب اتحاد المهندسين الميكانيكيين في روسيا إلى أن حماية الممرات المائية والمناطق الساحلية في ظل التهديدات التي تواجه البنى التحتية الحيوية تتطلب تقنيات جديدة، وتتمثل الأولوية في الكشف المبكر والتعرف السريع على الأهداف، فضلا عن الاستجابة الفورية.

خصائص إيجابية تجعل الإنسان متفوقاً على تقنيات الذكاء الاصطناعي

ما يزال الجدل مستمراً حول الذكاء الاصطناعي وتحول الكثير من الشركات نحو استخدامه واستبداله بالموظفين، لكن وعلى ما يبدو فأن هذه الخاصية بدأت تتراجع بسبب فشل الذكاء الاصطناعي في مجاراة تفكير البشر.
وأكد خبراء بيئة العمل وكبار الأكاديميين، أن الحل الأمثل لمواجهة الأتمتة والذكاء الاصطناعي لا يكمن في التفوق على الخوارزميات، بل في تعزيز السمات التي تميزنا كبشر.
ووفقًا لموجة جديدة من تحليلات القوى العاملة، ومع تزايد اعتماد الشركات على أدوات الذكاء الاصطناعي، يُعاد تعريف «المهارات الشخصية» باعتبارها آليات أساسية للبقاء، ويؤكد الخبراء، أن تنمية السمات الإنسانية العميقة - كالتعاطف والتفكير النقدي واتخاذ القرارات الأخلاقية - هي مفتاح أن يصبح المرء لا غنى عنه في اقتصاد مؤتمت.
وترى ماريا فلين، الرئيسة والمديرة التنفيذية لمنظمة «وظائف للمستقبل»، أن أكثر المهارات مقاومة للذكاء الاصطناعي هي تلك التي تميز الإنسان في جميع القطاعات والمهن.
وأوضحت فلين: «بدأنا باستخدام مصطلح «المهارات الدائمة»، وننظر إليها على أنها قدراتٌ تدوم فعلاً، فهي تحافظ على قيمتها رغم التحولات الاقتصادية والتغيرات التكنولوجية واضطرابات سوق العمل».
ولعلّ أهم ميزة إنسانية تكمن في التعاطف، أي القدرة على فهم لغة الجسد، وإدراك الفروق الدقيقة غير المنطوقة، والتواصل على المستوى العاطفي. سلط ماركو إيانسيتي، أستاذ إدارة الأعمال الضوء على الطبيعة التي لا غنى عنها للرعاية الإنسانية، مستندًا إلى تجربته الشخصية كمريض في المستشفى.
وأشار إيانسيتي إلى أن «للممرضة تأثيرًا إنسانيًا بالغ الأهمية». إنها تشعر بالمريض، وتتواصل معه، وتقدم رعاية بالغة الأهمية.
وعلى الرغم من أن نماذج الذكاء الاصطناعي سريعة للغاية في جمع المعلومات وتوليد الاستجابات، إلا أنها ليست معصومة من الخطأ. فهي غالبًا ما تُنتج نتائج غير دقيقة، مما يجعل الإشراف البشري أكثر أهمية من أي وقت مضى.وبعيدًا عن المنطق والتعاطف، تبقى القدرة البشرية على التمييز الأخلاقي والحكم الحدسي حدودًا لا يستطيع الذكاء الاصطناعي تجاوزها. ويشير الخبراء إلى أن القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، أو ببساطة الإصغاء إلى ضمير المرء، هي سمة بشرية فطرية.علاوة على ذلك، يواجه الذكاء الاصطناعي حاليًا صعوبة في التعامل مع الغموض. فالقدرة على اتخاذ قرارات إبداعية، والتعامل مع السيناريوهات المبهمة، وتطوير هويات العلامات التجارية الاستراتيجية تتطلب فهمًا دقيقًا للسياق لا تمتلكه الخوارزميات ببساطة.

علماء ينتجون بيضاً لا يسبب الحساسية

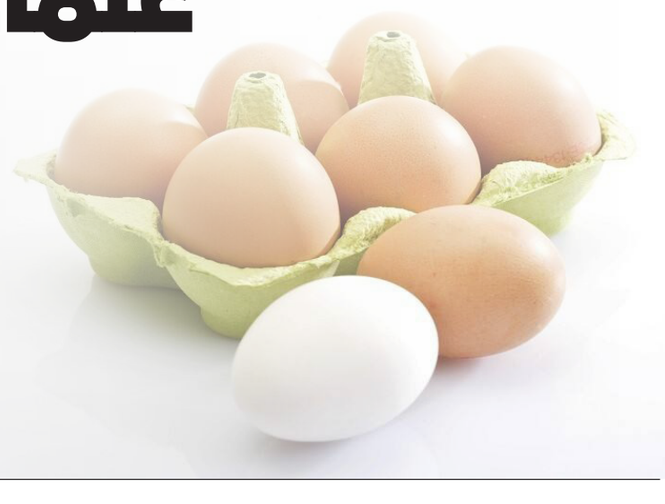

تمكن علماء من روسيا من تعديل جينوم الطيور لإنتاج بيض لا يسبب الحساسية.
وفقا للعلماء، يعاني نحو ٢٪ من الأطفال من حساسية تُجاه بروتينات البيض. ويُعد بروتين «الأوفوموكويد» المسبب الرئيس لهذا النوع من الحساسية، إذ لا يتأثر بعمليات الطهي مثل السلق أو القلي. وقد تمكن علماء الجامعة من تعديل جينوم الطيور بهدف معالجة هذه المشكلة.
واستخدم الباحثون تقنية CRISPR/Cas٩ للتحرير الجيني، وهي أداة جزيئية تتيح تحديد مناطق معينة من الحمض النووي وإجراء تعديلات دقيقة عليها. ومن خلال تعطيل الجين المستهدف، يتوقف إنتاج البروتين المرتبط به.ولضمان انتقال هذا التعديل إلى الأجيال اللاحقة، أدخله العلماء في الخلايا الأولية، وهي الخلايا السلفية للبويضات والحيوانات المنوية. وتُستخرج هذه الخلايا من الجنين في مرحلة مبكرة، ثم تُعدّل في المختبر قبل إعادة زرعها، ما يضمن وراثة التعديل الجيني في الأجيال التالية.
وبهذه الطريقة، تمكن الباحثون من تعطيل الجين المسؤول عن إنتاج بروتين «الأوفوموكويد» لدى الدجاج. ونتيجة لذلك، تضع الدجاجات المعدلة وراثيا، بيضا بصورة طبيعية، لكنه يخلو من البروتين المسبب للحساسية. ورغم أن قوام بياض البيض يصبح أقل كثافة، فإن ذلك لا يؤثر بصورة ملحوظة في قيمته الغذائية.
وقال البروفيسور ألكسندر سوخانين، رئيس قسم علم الأحياء الدقيقة والفيروسات والمناعة في الجامعة: «يتيح التعديل الجيني إمكانات لم تكن متاحة من خلال التربية الانتقائية التقليدية، فبات بإمكاننا الآن تعديل جين محدد بدقة من دون التأثير في بقية الجينات».
وفي حالة الأوفوموكويد، تبقى البيضة محتفظة بخصائصها الغذائية المعتادة، ولكن من دون البروتين الذي يثير ردود الفعل التحسسية.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت

www.almuraqeb-aliraqi.com

بريدنا الالكتروني

almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتف الشكاوي 07829981455

هاتف العلاقات 07722299319

CONTACT US

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق

الامام الحسين «عليه السلام»

وتجربة IRAQ

12

الاحد 14 حزيران 2026 العدد 3868 السنة السادسة عشرة

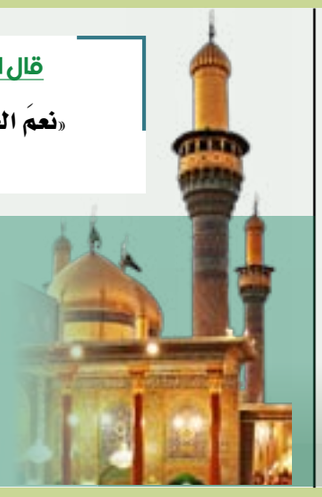

قال الإمام الحسن (عليه السلام):

«نعمَ العونُ الصمتُ في مواطنَ كثيرة
وإنْ كنتَ فصيحًا»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	3:09
صلاة الظهر	12:03
صلاة المغرب	7:30
منتصف الليل	11:11

قوافل الرحمة تحمل العلاج للمحتاجين في بابل

واصلت العتبة الحسينية المقدسة تنفيذ برامجها الإنسانية والصحية عبر إرسال وفد طبي متخصص إلى مدينة الشوملي في محافظة بابل، لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية المجانية للأهالي.

وقال المدير الإداري للمستشفى المهندس عباس عبد علي إن هذه المبادرة تأتي ضمن سلسلة الحملات الطبية التي تنفذها العتبة الحسينية في عدد من المحافظات، بهدف إيصال الرعاية الصحية إلى المناطق التي تحتاج إلى دعم طبي مباشر، خاصة البعيدة عن المراكز التخصصية.

وأوضح أن الوفد يضم نخبة من الأطباء في ثمانية اختصاصات مختلفة، بينها الجراحة العامة، والنسائية، والأنف والأذن والحنجرة، والجراحة البولية، فضلاً عن تخصصات جراحية أخرى، حيث يقدم معاينات ميدانية واستشارات طبية وعلاجات مجانية للمرضى.

وأكد أن هذه الجهود تندرج ضمن رؤية العتبة الحسينية المقدسة الرامية إلى تعزيز العمل الطبي الإنساني، وتوسيع نطاق المبادرات الصحية التي تُسهم بتخفيف معاناة المواطنين وترسيخ مفهوم الرعاية الصحية الشاملة في مختلف المحافظات.

فتاة تبحث عن الحياة في الأشياء المنسية

اختارت حسنا محمود جعفر، المعروفة باسم حسنا هورامي، أن ترسم مسارها المهني بعيداً عن انتظار الوظيفة الحكومية، لتجعل من الفن وسيلة للتعبير وخدمة البيئة في آن واحد.

خريجة قسم الإدارة والأعمال قبل نحو ١٥ عاماً، بدأت رحلتها مع الفن التشكيلي قبل أن تتجه إلى الفن البيئي، حيث تخصصت في إعادة تدوير النفايات وتحويلها إلى لوحات ومنحوتات تحمل رسائل توعوية حول أهمية الحفاظ على البيئة.

وشهدت مسيرتها إقامة أربعة معارض خاصة عرضت خلالها أعمالاً فنية مصنوعة من مواد مستهلكة أعيد تدويرها، فضلاً عن مشاركاتها في عدد من المعارض والمهرجانات الفنية داخل وخارج مدينتها.وتعمل حسنا منذ خمس سنوات في منظمة تُعنى بالشأن البيئي، وتقدم عبرها ورشاً تدريبية وندوات توعوية تستهدف المدارس والدوائر الحكومية والقرى، بهدف نشر ثقافة إعادة التدوير والحفاظ على البيئة.كما افتتحت «غاليري حسنا» في مدينة حلبجة، ليكون مساحة لعرض أعمالها الفنية واستقبال الزوار وتعريفهم بإمكانية تحويل المواد المهملة إلى أعمال إبداعية ذات قيمة فنية وبيئية.وتؤكد حسنا أن الدعم المجتمعي يشكل حافزاً كبيراً لاستمرار مشروعها، إذ يبادر العديد من الأهالي إلى تزويدها بالمواد القابلة لإعادة التدوير للمساهمة بإنتاج أعمال فنية جديدة تخدم رسالتها البيئية.

إنجاز طبي يبعث الأمل في زراعة الكلى داخل العراق

أعلن مستشفى الإمام زين العابدين التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن تحقيق إنجاز طبي بارز تمثل بإجراء ١٩٠ عملية لزراعة الكلى، وبنسبة نجاح تجاوزت ٩٩٪، ما أسهم بإنقاذ حياة المرضى وتمكينهم من العودة إلى أعمالهم ودراستهم وممارسة حياتهم بشكل طبيعي.

وأوضح مدير المستشفى، الدكتور عبد الرحمن إسماعيل، أن هذه العمليات تُعد من الإجراءات الطبية عالية الكلفة، إلا أن المستشفى نفذ أغلبها مجاناً وبدعم مباشر من العتبة الحسينية، ضمن فلسفة إنسانية تعتمد مبدأ "العلاج بين أهلك"، بهدف توفير خدمات تخصصية متقدمة داخل العراق وتقليل حاجة المرضى للعلاج خارج البلاد.وبيّن أن مرضى الفشل الكلوي كانوا سابقاً يتحملون أعباءً مالية وصحية كبيرة نتيجة جلسات غسل الكلى المتكررة، إلا أن عمليات الزراعة أسهمت بشكل واضح بتخفيف هذه المعاناة عن المرضى وأسرهم والدولة.وأشار إلى أن هذه النجاحات تحققت بأيدٍ عراقية وبجهود فريق طبي متخصص يضم جراحي زراعة الكلى وأطباء الأمراض والكادر الساند من مختبرات وتمريض وصيدلة ومكافحة العدوى، مؤكداً أن العمل الجماعي كان عاملاً أساسياً في الوصول إلى هذه النتائج.وأضاف أن المستشفى يواصل تطوير خدماته الطبية في مختلف التخصصات الدقيقة، بما فيها زراعة الكبد، في إطار تعزيز مستوى الرعاية الصحية وتقديم بدائل علاجية متقدمة داخل البلاد.

صورة و تعليق

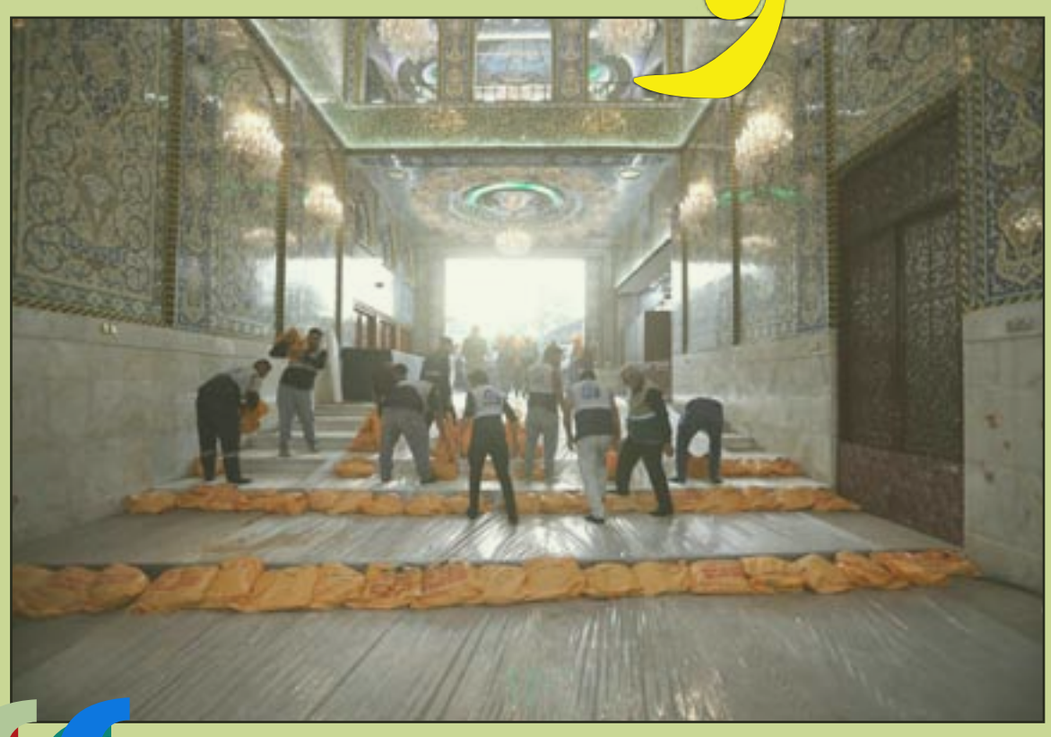

فرش أبواب الصحن الحسيني الشريف بالرمال استعداداً لاستقبال عزاء ركضة طويريج

عباءة النجف..

خيوط تنسج ذاكرة مدينة

في قلب السوق الكبير بمدينة النجف الأشرف، وعلى الطريق المؤدي إلى مرقد الإمام علي (عليه السلام)، تتفرع أزقة ضيقة تحتضن واحدة من أقدم الحرف التراثية التي ما زالت تنبض بالحياة رغم تعاقب السنين. وفي زقاق صغير إلى يسار السوق، تصطف محال متواضعة المساحة، لا تتجاوز أمتاراً قليلة، لكنها تختزن إرثاً مهنياً وثقافياً عريقاً يتمثل بصناعة العباءة الرجالية النجفية.داخل هذه الدكاكين الصغيرة، يجلس حرفيون غالبيتهم من كبار السن، منهمكون في أعمال الخياطة والحياكة اليدوية، حيث تتداخل أصوات المقصات والإبر مع حكايات مهنة توارثتها الأجيال جيلاً بعد آخر. وبين أيديهم تولد العباءة النجفية التي اشتهرت بجودتها وخفة وزنها ودقة صناعتها، لتبقى رمزاً من رموز المدينة وهويتها الاجتماعية.

وتتميز العباءة النجفية عن نظيراتها في المدن العراقية الأخرى بنوعية المواد المستخدمة في صناعتها، ولا سيما الصوف وبوبر الإبل، فضلاً عن خفة وزنها التي قد لا تتجاوز ٢٥٠ غراماً في بعض الأنواع الفاخرة، ما يجعلها مرغوبة لدى الزبائن من داخل العراق وخارجه. كما تتفاوت أسعارها بحسب الجودة والخامة المستخدمة، إذ تبدأ من نحو ١٠٠ دولار وقد تتجاوز ألف دولار للأنواع النادرة والفاخرة.ويؤكد أصحاب المهنة أن صناعة العباءة تمر بسلسلة من المراحل الدقيقة، تبدأ باختيار الغزل عالي الجودة، ثم تنظيفه وفرزه ومعالجته، قبل الانتقال إلى الحياكة والخياطة اليدوية التي تتطلب مهارة وخبرة طويلة للحفاظ على المواصفات التقليدية التي عُرفت بها العباءة النجفية عبر العقود.ورغم التغيرات التي شهدتها الأسواق ودخول المنتجات المستوردة والآلات الحديثة إلى عالم الأزياء، ما يزال عدد من الحرفيين النجفيين متمسكين بهذه الصناعة التراثية، إيماناً منهم بأنها تمثل جزءاً أصيلاً من تأريخ المدينة وثقافتها.وقال الحرفي عباس محمد، الذي ورث المهنة عن آبائه وأجداده، إن إنجاز عباءة رجالية واحدة قد يستغرق وقتاً طويلاً، خصوصاً عباءات الوبر الفاخرة التي يُقبل عليها شيوخ العشائر والوجهاء ورجال الدين. وأضاف أن أجود أنواع العباءات تُصنع من وبر الإبل الناعم، ولا سيما المستخرج من الإبل الصغيرة، لما يتميز به من خفة ودفء وقيمة عالية، فيما يُستخدم صوف الأغنام في إنتاج العباءات المتوسطة والاقتصادية، بينما تمثل الخلطات التي تجمع بين الوبر والصوف أو الألياف الأخرى الخيار الأكثر انتشاراً حالياً لتحقيق التوازن بين الجودة والكلفة.

سنجار الغائبة في عيون أبنائها

تحولت سنوات النزوح الطويلة بالنسبة لآلاف الآيزيديين من حالة مؤقتة إلى واقع يومي فرض نفسه على أجيال كاملة داخل المخيمات، ففي مخيم مام رشان بمحافظة دهوك، كبر أطفال وُلِدُوا بعد أحداث عام ٢٠١٤ وهم لا يعرفون عن مدينتهم سنجار سوى ما يسمعونه من آبائهم وأقاربهم.ويروي النازح الآيزيدي سيروان جانبا من هذه المعاناة بقوله إن هناك أطفالا ولدوا داخل المخيم ولم تطأ أقدامهم سنجار يوما، حتى أصبحت المدينة بالنسبة لهم مجرد اسم يتردد في الأحاديث والذكريات. وخلال توثيق حياة النازحين داخل المخيم، تتكشف مشاهد تعكس حجم التحديات التي يواجهها السكان، بين انتظار العودة والبحث عن حياة كريمة وسط ظروف صعبة وخدمات محدودة. ورغم قسوة الواقع، ما زال كثيرون يتمسكون بالأمل ويحافظون على تفاصيل حياتهم اليومية بإصرار لافت.ويعيش آلاف الآيزيديين حالة من القلق وعدم اليقين بشأن المستقبل، في ظل استمرار العقبات التي تعرقل عودتهم إلى مناطقهم الأصلية. وبعد أكثر من عقد على النزوح، لا يزال حلم العودة إلى سنجار حاضرا في وجدانهم، بينما يكبر جيل جديد داخل المخيمات لا يعرف من مدينته سوى القصص التي يرويها الكبار.وبين ذكريات الماضي وانتظار المجهول، تبقى المخيمات شاهدا على معاناة مستمرة، وعلى أناس ما زالوا يأملون بأن يعودوا يومًا إلى ديارهم التي غادروها قسراً.

إصبع على الجرح..

السيد الشهيد الخامنئي وهندسة الجغرافية

منهل عبد الأمير المرشدي

في لحظات التأريخ المنعطفة تبرز شخصيات استثنائية لا تقاس أدوارها بحدود الجغرافية بل بمدى قدرتها على إعادة صياغة موازين القوى الدولية والإقليمية. ومن بين هذه القامات التأريخية يمتطي صهوة المجد اسم الشهيد الأسعد السيد علي الخامنئي (رض) كقائد لم يكن مجرد لاعب سياسي عابر بل كان صاحب بصمة عميقة في تأريخ العالم الإسلامي المعاصر ومؤسس لمرحلة جديدة استندت إلى كسر أحادية القطبية ومواجهة قوى الاستكبار والتفرد والطغيان..

لقد استوطن في ذاكرة الأمة كيف كان للشهيد الولي الفقيه حضور فاعل نقله من القائد السياسي إلى صاحب المشروع الحضاري الذي يؤطر لبديهية الكبرياء الملازم لبقاء الإنسان حرًّا كريما في رحاب عبودية الاحرار لله الواحد القهار .لم ينطلق السيد الشهيد الخامنئي في حراكه من منطلقات سياسية ضيقة أو مصالح آنية بل حمل على عاتقه مشروعا حضاريا شاملا يدافع عن قضايا أمة الإسلام الكبرى ويمتد تأثيره الى شتى أرجاء المعمورة .

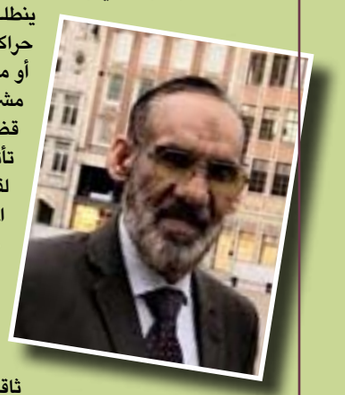

لقد آمن رضوان الله عليه بأن المواجهة مع قوى الهيمنة ليست صراعا عسكريا فقط بل هي معركة وعي واستقلال حضاري بكل ما تعنيه مفردة الوعي . ومن هذا المنطلق اتسمت سياساته برؤية استراتيجية ثاقبة تمثلت في بناء شبكة تحالفات عابرة للحدود حيث نجح في تأسيس شبكة واسعة من العلاقات مع الدول والقوى الرافضة للعبودية للطغاة والقوى الاستعمارية المستكبرة مما ساهم بتشكيل جبهة صلبة مدعمة بيقين المؤمنين تتصدى لمشاريع الاستعمار الحديث بكل أشكاله . كان الإمام الخامنئي (ر ض) صوتا صارخا بوجه الباطل يدعو إلى عالم أكثر توازنا وعدالة ينتهي فيه زمن أحادية القطبية والتفرد بالقرار الدولي . لقد تكفل سماحته في النهوض بما أسس له مفجر الثورة الإسلامية الإمام روح الله الخميني رضي الله عنه في ترسيخ مبدأ الإعتماد على الذات فعمل بكل جهده على تعزيز استقلال القرار الوطني دافعاً بالجمهورية الإسلامية نحو تحقيق اكتفاء ذاتي على المستوى الزراعي والصناعي والعسكري واستقلالية القرار السياسي . لم تقتصر مدرسة الإمام الخامنئي على ثبات مواقفه السياسية ووضوح رؤيته الاستراتيجية فحسب، بل كانت شخصيته الاستثنائية ركيزة أساسية في صياغة هذا الإرث إذ تميز بروحانية عالية ووقار مهيب وكاريزما حضور آسرة تفرض احترامها في كل محفل . هذا المزيج النادر بين الهيبة القيادية والرحمة الأبوية ترك أثرا إيجابيا عميقا في نفوس الجماهير فكان بمجرد إطلالته يبعث في قلوب الأمة رسائل الطمأنينة ويزيد من منسوب الوعي والالتزام بالقضايا الكبرى وفي مقدمتها قضية فلسطين . انعكست هذه الكاريزما القيادية بشكل مباشر على التفاف الشعوب حوله وثقتها المطلقة في خياراته لإيمانهم العميق بقدرة هذا القائد على العبور بهم نحو بر الأمان بعيدا عن التبعية والخضوع للقوى الخارجية . وفي مواجهة التحديات التي تعصف بالأمة الإسلامية تجسدت سياساته في خطوات عملية حيث عمل على تفعيل التواصل الإيجابي الفاعل مع الدول والقوى الرافضة للهيمنة داعيا إلى عالم أكثر توازنا وعدالة . كما ركز سماحته على تعزيز استقلال القرار الوطني وترسيخ مبدأ الاعتماد على الذات في مختلف المجالات العلمية والاقتصادية والعسكرية انطلاقا من إيمانه الراسخ بأن الشعوب الحرة هي الوحيدة القادرة على صناعة مستقبلها بيدها . لقد تحولت الهيبة والوقار من مجرد صفات شخصية للإمام إلى مصدر إلهام يرفع وعي الناس ويزيد طمأنينتهم المستمدة من ثقة الشعوب به وقدرتها على رفض التبعية ليظهر السياق متكاملا لينتج لنا هذا الحضور المؤسِّسي الفاعل رغم كل ما تعرضت له إيران من غدر وعدوان صهيوأمريكي ورفرفت راية النصر على ربوع الجمهورية الإسلامية . والسلام على الإمام الخامنئي الشهيد نبراسا خالدا يوم ولد والسلام عليه قدوة ومنارا يوم استشهد والسلام عليه يوم يُبعث حيا شاهدا وشهيدا.